



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

مايو - أغسطس ٢٠٢٢ م

الجزء : ٢

العدد : ٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ٩٠٧٦-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ٩٠٨٤-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة

<http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. عبدالرحمن بن دخيل ربّه المطرّفي

(رئيس التحرير)

أستاذ الأدب والنقد المشارك بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي

(مدير التحرير)

أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سالم الصاعدي

أستاذ النحو والصرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمّد علي العوفي

أستاذ اللغويات المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية
بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي

أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمّد بن صالح الشنطي

أستاذ الأدب والنقد بجامعة جدارا-الأردن

أ.د. علاء محمد رأفت السيّد

أستاذ النحو والصرف والعروض-جامعة القاهرة

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي

أستاذ النحو والصرف-جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

قسم النشر: د. عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمّد بن يعقوب التركستاني

أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمّد محمّد أبو موسى

أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبدالرزاق بن فراج الصاعدي

أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخماش

أستاذ اللغويات في جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. محمّد بن مريسي الحارثي

أستاذ الأدب والنقد في جامعة أمّ القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان

أستاذ الأدب والنقد. تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي

أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله

أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية-الخرطوم

د. سليمان بن محمّد العيدي

وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- أن يشتمل البحث على:
 - عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
 - مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - مقدّمة.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النّشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاجو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	دلالة مصطلح (الأسهل منه) واستعماله عند النحويين د. عبد الملك أحمد السيد شتيوي	٩
(٢)	لغة قريش بين الاختيار اللغوي ورسم المصحف الشريف (دراسة تحليلية) د. عبد الرحمن بن زايد الشعشاعي	٧٣
(٣)	توجيه سبط ابن العجمي روايات صحيح البخاري على المذهب الكوفي - دراسة في كتابه (الناظر الصحيح) د. عبد العزيز بن عبد الرحمن المحسن	١٣١
(٤)	الحذف المشكل للحروف في شعر المتنبي (دراسة تركيبية دلالية) د. عبد الهادي بن مداوي بن أحمد آل مهدي	٢٠٥
(٥)	بلاغة الخطاب الإقناعي في آيات الحث على الإنفاق التطوعي في ضوء مفاهيم الحجاج سحر مصطفى إبراهيم المعنّأ	٢٨٥
(٦)	توظيف الإطار المنهجي للنظرية المجذرة في تأصيل البحث البلاغي - "نظرية النظم أنموذجاً" د. زينب بنت عبد اللطيف كامل كردي	٣٤٩
(٧)	المعنى وضده في القرآن بين بلاغة التأكيد والتأسييس من خلال كتب المفسرين د. سعيد بن عثمان بن محمد الملا	٤٠٧

م	البحث	الصفحة
(٨)	وظائف الشعر في السرد القديم: قراءة في كتاب (أدب الغرباء) للأصفهاني هند بنت عبد الرزاق المطيري	٤٦١
(٩)	عتبات القصيدة الفصحى وثيقة ثقافية د. صالح بن عويد الحربي	٥٠٩
(١٠)	الحركة في أشعار المعمرين دراسة في البنية د. علي بن أحمد الهمامي	٥٤٩
(١١)	الاستطراد السردى عند الرحالة السعودي محمد بن ناصر العبودي كتاب: من روسيا البيضاء إلى روسيا الحمراء أنموذجاً د. فلاح بن مرشد بن خلف العتيبي	٥٨٧
(١٢)	همزية حسان بن ثابت رضي الله عنه في الدفاع عن الإسلام (مُقاربة أسلوبيّة) د. عنايات عبد الله الشبيحة	٦٢١
(١٣)	التقابل في رواية (زهور فان غوخ) لمقبول العلوي خلود بنت عبد اللطيف بن صالح الجوهر	٦٦١
(١٤)	صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها" د. عادل علي غانم السناني	٧٠٥
(١٥)	صناعة معجم تعليمي للناطقين بغير العربية باستخدام نظرية الحقول الدلالية د. عبد الناصر عثمان عبد الله صبير	٧٧١

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"

Difficulties in Arabic Distance Learning As A
Second Language
"From the Perspectives of the Learners"

د. عادل علي غانم السناني

الأستاذ المساعد بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

البريد الإلكتروني: alsnanyadl30@gmail.com

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر متعلميها. والتعرف على أهم الوسائل التعليمية التي استخدمها المتعلمون في التعلم عن بعد. والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه الصعوبات وفقاً لمتغير: مكان إقامة المتعلم، والمستوى الدراسي له. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من قسمين: القسم الأول: البيانات الأساسية للمتعلمين شملت مكان إقامتهم أثناء تلقي التعليم عن بعد، ومستواهم الدراسي. وأهم الوسائل التعليمية التي استخدموها في التعلم عن بعد، والقسم الثاني: المحاور الأربع التي تدور حولها الصعوبات وهي: الصعوبات التي مصدرها المعلم، والمتعلم، والمحتوى التعليمي، والوسائل التعليمية، بمجموع (٥٨) فقرة لجميع المحاور، ثم وزعت على عينة البحث البالغة (١٦٢) متعلماً من طلاب المستوى (الثالث والرابع) الذين مارسوا التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا للكشف عن الصعوبات التي مرت بهم، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ المتعلمين واجهوا صعوبات كبيرة أثناء التعليم عن بعد فيما يتعلق بالمحتوى التعليمي والوسائل التعليمية، وبدرجة متوسطة فيما يتعلق بالمعلم والمتعلم. وأنَّ من تلقى التعليم عن بعد خارج السعودية واجه صعوبات أكبر ممن تلقاه داخلها. وفي ضوء نتائج البحث قدّم الباحث توصيات من أهمها: إعادة هيكلة مناهج تعليم اللغة العربية المقدمة للناطقين بغيرها بحيث تكون مرنة وملائمة للتعليم عن بعد والتعليم الوجيه، وتدريب المعلمين والمتعلمين على مهارات التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد، لغة ثانية، متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها.

Abstract

The aim of the research is to identify the difficulties of learning the Arabic language as a second language from distance from the learners' perspectives. And to identify the most important educational means that the learners used in distance learning. And revealing the difference in the degree of the presence of these difficulties according to a variable: the place of residence of the learner, and his academic level. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire that consisted of two parts: The first section: the basic data of the learners, including their place of residence while receiving distance education, and their academic level. The most important educational aids that they used in distance education, and the second section: the four criteria around which the difficulties revolve, namely: the difficulties that originate from the teacher, the learner, the educational content, and the teaching aids, with a total of (58) paragraphs for all criteria, then distributed over the research sample of (162) learners from the students of the third and fourth level. Those who practiced distance education during the Corona pandemic to reveal the difficulties they experienced, and the research reached several results, the most important of which are: that the learners faced great difficulties during distance education related to educational content and teaching aids, and to a medium degree related to the teacher and the learner. And that those who received distance education outside Saudi Arabia faced greater difficulties than those who received it inside it. Through the results of the research, the researcher recommends: Restructuring the Arabic language teaching curricula offered to non-native speakers so that they are flexible and appropriate for distance education and face-to-face education, and to train teachers and learners in distance education skills.

Keywords: Difficulties of teaching Arabic from a distance, a second language, learners of Arabic for non-native speakers.

المقدمة:

يعتبر التعليم عن بعد من أهم التطورات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسات التربوية وذلك لكونه أحدث تغييراً في النظام التقليدي للتربية والتعليم بحيث يتم التعليم والتعلم بطريقة تفاعلية بين المعلم والمتعلم حيث كانا، اعتماداً على الوسائط التعليمية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكتروني. كما يؤكد ذلك بيتس بقوله: إن تكنولوجيا التعليم أحدثت تغييرات في الأسلوب التنظيمي لعملية تقديم المعلومات لعل من أبرزها وأكثرها وضوحاً أنه لم يعد مشروطاً بحضور الطلاب إلى المدرسة على فترات منتظمة نتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية.^(١)

ويرى رباح (٢٠١٤) أن العديد من الدراسات أكدت على أهمية التعليم عن بعد، التي أسهمت في تخطيط وتصميم وبناء برجة تعليمية، بغية التأكيد على مبادئ التعليم الذاتي المعتمد على الحاسب والإنترنت وتوظيفها تعليمياً، مما بات أمراً ضرورياً في العمليات التعليمية في المؤسسات التعليمية، وهذا بدوره يرفع من مستوى تقبل جميع الأفراد للتعامل مع التعليم عن بعد كواحدة من أهم منجزات عصر التكنولوجيا التي تساعد المجتمع ومؤسسات التعليم على الارتقاء بالمخرجات التعليمية.^(٢)

ويشير صوالحية (٢٠٢٠) إلى أن التعلم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلى أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، حيث جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي، وثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الفصول الدراسية وأصبحت جزءاً أصيل منها. فالتعليم عن بعد وفي ظل

(١) طوني بيتس، التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ترجمة وليد شحادة، (الرياض:

مكتبة العبيكان، ٢٠٠٧) ص: ٥٣.

(٢) ماهر رباح، التعلم الإلكتروني، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائل متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، هي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية^(١).

وازدادت أهمية التعليم عن بعد عندما اجتاحت العالم فايروس كورونا الذي أوجدت أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو ١,٦ بليون من طالبي العلم في أكثر من ١٩٠ بلدا وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعليم على ٩٤ في المئة من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى ٩٩ في المئة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.^(٢) وذلك بسبب التوقف عن التعليم الحضوري والتحول إلى التعليم عن بعد في جميع المؤسسات التعليمية كي لا يتفشى هذا المرض بين المتعلمين، فبدأت هذه المؤسسات التعليمية بشكل جاد في التعليم عن بعد الأمر الذي أدى الى ظهور صعوبات على المتعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية بسبب التحول المفاجئ وعدم الاستعداد الجيد لهذا النوع من التعليم خاصة عند بعض الدول التي لم تمارس التعليم عن بعد من قبل في مؤسساتها إلا أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية استطاعت تجاوز تلك الأزمة بنجاح بفضل الله عز وجل ثم بفضل حكومة خادم الحرمين الشريفين التي وفرت كل الوسائل المعينة على نجاح العملية التعليمية، ولكن تبقى هناك عوامل خارجية تعيق عملية التعليم وتولد بعض الصعوبات خاصة لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الذين عادوا إلى بلدانهم أثناء الجائحة مثل: ضعف الإنترنت في بلد المتعلم وغيرها مما يعيق العملية التعليمية، وجاءت هذه البحث

(١) عماد صوالحة، "الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، م (٣) ع (٤)، (٢٠٢٠)، ص: ١١٥ - ١٢٣.
(٢) يونسكو الأمم المتحدة، موجز سياسي، التعليم أثناء جائحة كوفيد١٩ وما بعدها، آب أغسطس ٢٠٢٠، ص ٢.

لتكشف هذه الصعوبات من وجهة نظر طلاب معهد تعليم اللغة العربية الذين مارسوا التعليم عن بعد من جميع دول العالم على اختلاف لغاتهم وإمكانيات دولهم زمن الجائحة والتي يتوقع الباحث أن تكون صعوبات شاملة ومتنوعة بحسب بلدانهم ولغاتهم وإمكانياتهم كل هذه المتغيرات تكشف عن صعوبات تعين على تطوير التعليم إذا ما تم التوصل إليها من خلال رأي المستفيدين وهم الطلاب ومعالجتها لأن الجامعة الإسلامية منارة المملكة العربية السعودية التي تخاطب العالم بأسره.

لذا جاء البحث الحالي للكشف عن صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية، من وجهة نظر متعلميها.

مشكلة البحث:

تستقطب الجامعة الإسلامية طلابها من ١٤٧ جنسية حول العالم بحسب إحصائية عام ١٤٤٣هـ الصادرة عن عمادة القبول والتسجيل في الجامعة، ومن جميع القارات ليدرسوا فيها اللغة العربية والدراسات الإسلامية والعلمية ومع نهاية كل عام توفر لهم الجامعة تذاكر العودة لبلدانهم من أجل قضاء عطلة الصيف مع ذويهم وذلك كل عام وفي عام ١٤٤١هـ، أعلنت وزارة التعليم في السعودية أنه ووفقاً للإجراءات الوقائية والاحترازية تعليق الدراسة في جميع مؤسسات التعليم في المملكة اعتباراً من يوم الإثنين الموافق: ١٤/٧/١٤٤١هـ، وذلك للسيطرة على تفشي انتشار فيروس "كورونا". الأمر الذي أدى إلى التوجه إلى وسيلة أخرى من وسائل التعليم وهي (التعليم عن بعد)، كي تستمر عجلة التعليم للطلاب.

وهذا النوع من التعليم يُعد تجربة جديدة على كثير من الطلاب والمعلمين وكل تجربة جديدة قد تواجهها بعض الصعوبات والتحديات التي تؤثر على سير العملية التعليمية سواء كانت تلك التحديات تتعلق بالمتعلمين وتأهيلهم للتعامل مع تلك الوسائل أو البرامج أو المعلمين ومدى تفعيلهم لوسائل التعليم عن بعد أو نوع المحتوى هل هو مناسب للتعليم عن بعد أم لا أو الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم عن

بعد، إذ تشير دراسة عميرة وآخرون (٢٠١٩م)^(١) إلى تجارب بعض الدول العربية حول المعوقات التي تواجه هذه العملية في العالم العربي والتي من أبرزها الحاجة للتدريب على استخدام شبكة الانترنت، والافتقار إلى بنية تحتية تكنولوجية، وضرورة توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الانترنت كي يتمكن الطالب من الوصول للبيانات الإلكترونية، ومشاكل الرقابة على الاختبارات الإلكترونية لضمان عدم غش الطلاب وما ينتج عنها من مشاكل في أدوات التقييم. الأمر الذي يدعو إلى مزيد عناية وتطوير لعملية التعليم عن بعد.

ويشير Yulia (٢٠٢٠)^(٢) إلى أن التعليم عن بعد سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية، واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملاً محفزاً للتعليم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية.

وتأتي ممارسة التعليم عن بعد في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إحدى الممارسات الحديثة في هذا المجال، والتي واجهت كثيراً من التحديات والصعوبات.

وفي ضوء ما تقدم وبناء على تجربة التعليم عن بعد أثناء الجائحة التي رافقها العديد من الصعوبات بحكم الواقع التعليمي الذي فرض نفسه بشكل مفاجئ، لاحظ الباحث بعد السماح بالعودة الحضورية تدني المستوى العلمي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها الذين درسوا عن بعد، الأمر الذي دفع معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلى إنشاء برنامج (مساند) لتقوية

(١) عميرة، وآخرون "خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع (٦)،

(٢٠١٩)، ص: ٣٤٤.

(2) Yulia, H. Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. English Teaching Journal.11(1) (2020). 12-25

الطلاب، مما يدل على وجود صعوبات مر بها الطلاب أثناء التعليم عن بعد، لذا جاءت فكرة هذا البحث لمعرفة تلك الصعوبات من خلال رأي المتعلمين الذين درسوا عن بعد لأنهم أقدر على ذكر الصعوبات التي واجهتهم والتي قد تفيد الجهات التعليمية في تقديم تعليم عن بعد خالي من الصعوبات إذا ما عادت الجائحة لنشاطها. لا سمح الله..

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر متعلميها؟

٢. ما وسائل التعلم التي استخدمها المتعلمون أثناء التعليم عن بعد؟

٣. ما مدى توافر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدارسة لدرجة توافر صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر متعلمي معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تعزى لمتغير: (مكان إقامة المتعلم والمستوى الدراسي للمتعلمين)؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. التعرف على صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر متعلميها.

٢. التعرف على وسائل التعلم التي استخدمها المتعلمون أثناء عملية التعليم عن بعد.

٣. الكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه الصعوبات وفقاً لمتغيري: مكان إقامة المتعلم والمستوى الدراسي للمتعلمين.

أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث من خلال الجوانب التالية:

أولاً: قد تفيد نتائج هذا البحث الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تطوير التعليم عن بعد بشكل عام وبرنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (عن بعد)

بشكل خاص، وذلك بالتعرف على جميع الصعوبات التي واجهة المتعلمين في التعلم عن بعد أثناء الجائحة لكونها تجربة عامة لجميع فئات الطلاب، كي يتغلبوا عليها في البرامج المستهدفة.

ثانياً: قد تحقق نتائج هذا البحث رسالة الجامعة الإسلامية في تقديم العلوم الشرعية والعربية لأبناء المسلمين أينما كانوا بجودة عالية.

ثالثاً: هذا البحث هو مجهود علمي أكاديمي نفذ بأدوات بحثية صحيحة وبالتالي يمكن أن تفيد منه معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السعودية في اتخاذ قرارات للتغلب على صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد.

رابعاً: قد تفيد نتائج هذا البحث في معالجة القصور في عملية التعليم عن بعد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

خامساً: تزويد المعلمين والأكاديميين بنتائج هذا البحث التي قد تعينهم في تجويد عملية التعليم عن بعد لأولئك المتعلمين.

حدود البحث:

الحدود المكانية: تحدد البحث مكانياً في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي: ١٤٤٣هـ.

الحدود البشرية: تحدد البحث بشرياً في متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (المستوى الثالث والرابع)؛ لأنهم درسوا المستوى الأول والثاني عن بعد داخل المملكة وخارجها أثناء الجائحة، فاتضحت لهم الصعوبات من خلال التجربة الطويلة والمنظمة من قبل المؤسسات التعليمية الحكومية فهم أقدر على ذكر تلك الصعوبات.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على صعوبات التعليم عن بعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أثناء جائحة كورونا

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

من وجهة نظرهم، والوسائل التي استخدمها المتعلمون أثناء عملية التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، ودرجة توافر هذه الصعوبات بما يعزى لمتغير المستوى الدراسي للمتعلمين، ومكان إقامتهم.

مصطلحات البحث:

صعوبات تعليم اللغة عن بعد: هي الاضطرابات التي تُصاحب عملية التعليم المنظم الذي تتباعد فيه مجموعات التعلم، وتُستخدم فيه وسائل الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سويًا.^(١)

■ ويعرف الباحث صعوبات تعليم اللغة عن بعد في حدود هذا البحث:

استجابات المبحوثين على أداة البحث، حول درجة صعوبة تعلم اللغة العربية عن بعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها التي مروا بها أثناء جائحة كورونا؛ وتكون الدرجة منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة بناءً على المفتاح المعد لهذا الغرض.

■ لغة ثانية: كل نظام لغوي اكتسبه الإنسان أو تعلمه بعد لغته الأولى الأم، ويمكن أن يطلق عليه اللغة الأجنبية أو اللغة الإضافية.^(٢)

■ متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها: هم الأفراد الذين ليست لغتهم الأصلية اللغة العربية ويلتحقون بالبرامج المقدمة لتعلمها سواء داخل بلدانهم أم خارجها؛ لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها وتنظيمها وتخزينها^(٣).

(١) نبيل عزمي. نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، (لبنان: مكتبة بيروت،

ط٢، ٢٠١٥م)، ص:٧.

(٢) ستيفان كيسكس، "تأثير اللغة الثانية في اللغة الأم مقارنة اللغة الشائعة" ترجمة وليد العناني، مجلة تبين

للدراستات الفكرية والثقافية، المركز العربي للأبحاث، م (٥) ع (١٨)، (٢٠١٦م)، ص:١٦٨.

(٣) علي الحديبي، "تأثير استراتيجية أتنن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي

اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أفريقيا العالمية، ع

(١٣)، (٢٠١٢)، ص:١٩١.

- ويعرف الباحث متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في حدود هذا البحث بأنها: بأنهم طلاب المستوى الثالث والرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الذين درسوا مواد المعهد بطريقة نظامية عن بعد أثناء جائحة كورونا.
- من وجهة نظر متعلميها: أي من الزاوية المعبرة عن آراء طلاب المستوى الثالث والرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حول الصعوبات التي مروا بها أثناء تعلم اللغة العربية عن بعد وقت الجائحة، والتي تعيق تعلم اللغة العربية بشكل جيد.

الإطار النظري

المقدمة:

للتعليم عن بعد تاريخ قديم إذ كانت أول بداية له في عام (١٧٢٩) على يد جالب فيليبس (Caleb Philips) إذ كان يقدم درساً كل أسبوع عبر صحيفة (Correspondence Class)، وفي عام (١٩٢٢) بدأت جامعة بنسلفانيا تقدم المقررات من خلال جهاز الراديو وفي عام (١٩٩٢) دخل الحاسوب وانتشر بشكل واسع عندما ظهرت شبكة الإنترنت حيث بدأ ظهور أنظمة التعلم المغلقة في عام (١٩٩٩) وبعد مضي ثلاث سنوات فقط انتشرت أنظمة التعلم وأصبحت في متناول الجميع^(١).

❖ المقصود بالتعليم عن بعد:

هو التعليم الذي يتم عندما يكون هناك مسافة مادية فاصلة بين المعلم والمتعلم، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملئ الفجوة بين كل الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه^(٢).

هي منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية^(٣).

ويعرف بأنه أسلوب يُسخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الإعلام والاتصال من أجل عملية التعليم، تبدأ أشكاله باستخدام وسائل العرض الإلكترونية في الصفوف التقليدية، ببناء مدارس افتراضية، فهو مفهوم جديد يدعم نظام التعليم^(٤).

(١) نبيل عزمي. نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، لبنان: مكتبة بيروت، ط٢، ٢٠١٥، ص٧.

(٢) بادي سوهم، "سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم"، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة منتوري، ٢٠٠٥.

(3) Berg, G. Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. Retrieved. 2/12/2020. From <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>.

(٤) فايزة العشي، "استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط، م (١٨) ع (٢)، ٢٠١٨، ص: ٩٢-١٠٧.

كما عُرف التعليم عن بعد بأنه عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية، باستخدام وسائل تكنولوجية، توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له⁽¹⁾.

❖ الفرق بين التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني:

يضع عميرة، وآخرون (٢٠١٨) فرقاً بين مصطلحي التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، بأنَّ الأول هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية، تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها؛ أما التعلم الإلكتروني فيعرف بأنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط الإلكترونية المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم من خلال هذه الوسائط.

ويذهب الباحث إلى ما ذهب إليه عميرة وزملاؤه في التعليم عن بعد، ولكنه يخالفهم في تعريف التعلم الإلكتروني إذ لا يشترط فيه وجود المعلم ولا يشترط أن يكون متزامن فهذه الصفتان هي أكثر ما يميز التعلم الإلكتروني فهو أشبه بالتعلم الذاتي.

❖ الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم عن بعد في حالة الطوارئ والأزمات:

ما حصل خلال الجائحة هو تحول مؤقت لنقل التدريس من النظام التقليدي إلى التعليم عن بعد أو من خلال التكنولوجيا، وسوف يعود التدريس إلى ما كان عليه قبل حالت الطوارئ. إذ أنَّ العنصر الأساسي في التعليم عن بعد أو التعلم الإلكتروني هو الطالب، ولكن في الوضع الحالي بقي المعلم أو المحاضر هو مصدر المعلومات الوحيد، مع عدم وجود أي دور يذكر للطالب لأن الذي حصل هو استبدال النظام التقليدي في التعليم بآخر تقني، دون مراعات للأسس التربوية في عملية التعليم عن بعد من حيث التصميم والتقييم والتقديم، بمعنى آخر استثمار التكنولوجيا في التواصل مع

(1) Basilaia, G. & Kvavadze, D. Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19). Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4). (2020). 50-66.

الطلبة واستخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات ليس دليلاً على التعليم عن بعد.

❖ أهمية التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد أهمية كبيرة خاصة في هذا الزمن الذي انتشرت فيه الوسائل التقنية بشكل كبير وأحاط بها علماء الكبر والصغير من الناس، ويلخص عامر (٢٠٠٧) أهمية التعليم عن بعد في النقاط التالية:

- يمكن من خلاله تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.
- يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه بغض النظر عن العمر والجنس والظروف المعيشية.
- يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.
- يساهم في تثقيف المجتمع وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة.
- يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة، فالتعليم هو الوسيلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية وتخليصها من الشوائب التي عقلت بها.
- يعمل على التنمية الاقتصادية في تدريب وإعداد الأيدي الماهرة والمدرية في كافة المجالات.

ويرى الباحث بأن هذا النوع من التعليم يتغلب على عائق المكان والزمان ليوفر فرص التعليم لكافة أفراد المجتمعات فهو الوسيلة الجيدة لتبادل الخبرات والاستفادة من العلماء في كل مكان في العالم بأقل جهد وأسرع وقت. وفيما يخص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فإن هذا النوع من التعليم يعتبر مهما نظراً للإقبال الشديد على تعلم اللغة العربية من جميع أفراد المجتمعات والشعوب لأغراض دينية وأخرى تجارية فبلاد العرب مقصد ديني واقتصادي من الدرجة الأولى.

❖ المبادئ العامة للتعليم عن بعد ومبررات التوجه له:

يلخص عامر (٢٠١٣)^(١) أهم تلك المبادئ والمبررات في النقاط التالية:

(١) طارق عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. (عمان: دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع،

٢٠١٣م)، ص ٥٧ - ٧٠.

- مبدأ التعليم للجميع.
- مبدأ المرونة وتعني تخطي جميع العقبات التي لا تخل بالعملية التعليمية.
- مبدأ التوسع في التعليم وتطويره واستمراره.
- مبدأ إثارة الدافعية الذاتية نحو التعلم.
- مبدأ ديمقراطية التعليم.

❖ أما مبررات التوجه للتعليم عن بعد:

التعليم عن بعد حل جيد في بعض الظروف وقد يكون لا بد منه في الأزمات والجوائح للحد من انتشار الأمراض والأوبئة بين المتعلمين، والبعد الجغرافي مثل: عدم وجود الجامعات والمدارس في مكان إقامة المتعلمين والتكاليف المادية للتعليم النظامي وغير ذلك من المبررات التالية:

١. مبررات جغرافية: وتظهر في وجود مناطق معزولة جغرافياً، وقلة عدد السكان في بعض المناطق.
٢. مبررات اقتصادية: وتظهر في ارتفاع كلفة التعليم النظامي، توفير الوقت والجهد والاسهام في الانتاج، تقديم الخدمة للمحرومين من المجتمع، ضرورة توفير كوادر بشرية لخدمة التنمية الاقتصادية.
٣. مبررات اجتماعية وثقافية: وتظهر في عدم رغبة بعض أولياء الأمور بتدريس بناتهم في مدارس مختلطة ومحو الأمية وغيرها.
٤. مبررات نفسية: تظهر في تلبية طموحات بعض المتعلمين بغض النظر عن العمر والمهنة والجنس.
٥. المبررات الصحية: وتظهر في انتشار الأوبئة والأمراض التي تمنع من التعليم الحضوري^(١).

(١) سمير كاضم، "واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: كلية العلوم، (٢٠٢١) ص: ١٣.

❖ خصائص التعليم عن بعد:

حدد الغريب^(١) أهم خصائص التعليم عن بعد في النقاط التالية:

- أنه يوفر بيئة تعليمية تفاعلية إذا ما تمت إدارته بشكل جيد.
 - أنه يوفر عنصر المتعة.
 - أنه يركز على مجهود المتعلم.
 - أنه يتجاوز حدود الزمان والمكان.
 - أنه يتميز بسهولة تحديث المحتوى والمعلومات بما يتناسب مع الواقع الراهن لعملية التعليم.
 - أنه يتميز بالمرونة في نقل وعرض المحتوى التعليمي وفق احتياجات المتعلمين ورغباتهم.
 - أنه يتيح للمتعلمين فرص التعاون في حل المشكلات.
- ويرى الباحث أن من خصائصه أيضاً أنه يستجيب للعديد من المبادئ الحديثة في التربية وعلم النفس، كما أنه يخفف على الأسر الفقيرة تكاليف الدوام اليومي، كما أنه يفتح آفاقاً لأنواع أخرى من التعليم قد تأتي في المستقبل.

❖ الصعوبات التي واجهت التعليم عن بعد:

أثناء الجائحة توجه العالم بأسره إلى التعليم عن بعد بشكل مفاجئ وهذا الأمر شكل صعوبات وتحديات كبيرة على المؤسسات التعليمية والمعلمين والمتعلمين، يلخص خليف^(٢) وهو دجز وآخرون^(٣) أهم هذه الصعوبات في النقاط التالية:

(١) اسماعيل الغريب، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩) ص: ١٥.

(٢) زهير خليف. الفرق بين التعليم عن بعد والتدريس عن بعد في حالات الطوارئ. ٢٠٢٠ م. تم الاسترجاع من:

<https://arabicpost.net/opinions/2020/04/02/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9/>

(3) Hodges, Charles, and others. (2020): "The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning". EDUCAUSE MAGAZINE, Retrieved From: - <https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-onlinelearning?fbclid=IwAR0-Icg00fRWDzpZNAfUUbM4w82sEmnRvJaHnGUs27Mdp7LbD6WhLnlwiw>

١. عدم استعداد المعلمين للتدريس عن بعد استعداداً كاملاً بسبب التحول المفاجئ لكونها حالة طوارئ وهذا الأمر سيولد عند نسبة كبيرة من المعلمين تجربة غير جيدة ستبقى في أذهانهم.
٢. فريق الدعم الفني والموظفين والعاملين في المؤسسات التعليمية لم يكونوا على استعداد تام لمساعدة المعلمين وتمكينهم مما يحتاجون إليه في التعليم عبر الإنترنت، لأن فريق الدعم الفني عادةً يوفر المساعدة لمجموعات صغيرة من أعضاء هيئة التدريس المهتمون في التدريس عبر الإنترنت، ولكن في هذه الظروف لن يتمكن من توفير نفس مستوى الدعم لأعضاء التدريس بأكملهم في ظل زيادة العدد وضيق الوقت المتاح.
٣. أدوات تقييم الطلبة كانت غير مناسبة في عملية التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا؛ فعملية التقييم في عملية التعليم تكون عملية متكاملة ما قبل التصميم من خلال التقييم التشخيصي، ومن ثم خلال التعليم وبعده، من خلال استخدام أدوات التقييم عبر التعليم عن بعد، والتي غالباً يطلق عليها التقييم البديل، أو التقييم الواقعي. والتي تتنوع ما بين منتديات النقاش، والتعليم من خلال المشاريع، والواجبات الفردية، وأوراق العمل، والتأمل. فكل هذه الأدوات يتم الإعداد لها مسبقاً أثناء عملية تصميم وتطوير المقرر الإلكتروني.
٤. عدم التخطيط لاستراتيجيات تدريس مناسبة لتعليم عن بعد أثناء الأزمات والتي تزيد من دافعية الطالبة للتعلم عبر الإنترنت.
٥. صعوبة تحقيق المساواة الرقمية وسهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي، والتأكد من إمكانية ولوج جميع الطلبة للإنترنت.
٦. نقص الموارد البشرية والتعليمية في وحدات التعليم عن بعد.
٧. نقص في حجم استثمار المؤسسات التعليمية اللازم في تحقيق جودة التعليم عن بعد.
٨. ومن السلبيات أيضاً الأجهزة وشبكة الإنترنت وسرعة الإنترنت، فقد يتوفر

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

للطالب أو المعلم الجهاز، إلا أنه قد لا تتوفر لديه خدمات إنترنت أساساً تكون بطيئة، أو ربما بحزم غير كافية لتغطية عروض الفيديو، والمواد ذات الحجم الكبير^(١).

ويرى الباحث أنَّ ضعف المستوى العلمي للمتعلمين من أهم نتائج هذه الصعوبات إذ لاحظ الباحث من خلال تدريسه في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ضعف شديد للطلاب الذين درسوا فصلين دراسيين عن طريق التعليم عن بعد أثناء الجائحة وضعف متوسط للذين درسوا فصلاً واحداً وهذا يدل دلالة واضحة أنَّ متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها واجهوا صعوبات كثيرة أثناء التعلم عن بعد وأنهم يحتاجون إلى مزيد عناية واهتمام عند تعليمهم عن بعد، للعديد من الأسباب والتي من أهمها ضعف المتعلم باللغة العربية التي يُدرس بها عن بعد. وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات مثل: دراسة كاظم (٢٠٢١) ودراسة الشديفات^(٢) (٢٠٢٠) وغيرها من الدراسات التي تؤكد أنَّ واقع التعليم عن بعد غير مرضي أو متوسط، خاصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

❖ معوقات التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد نوع من أنواع التعليم له معوقات تؤثر على تنفيذه بالشكل المؤمل، تذكر بعضها الزهرة^(٣) (٢٠٢١) فيما يلي:

(١) معن الخطيب، تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها، ٢٠٢٠، تم الاسترجاع من:

<https://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2020/4/14/%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B8%D9%84-%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7->

(٢) منيرة الشديفات، "واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها". المجلة العربية للنشر العلمي، ع (١٩)، ٢٠٢٠، ص ٢٠٧-١٨٥.

(٣) الزهرة الأسود، "معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها"، المجلة العربية للتربية النوعية، م (٥)، ع (١٧)، ٢٠٢١، ص ٧-١١.

أ- معوقات ذاتية مرتبطة بالمتعلم:

__التعود على التعليم الوجيه (التعليم المباشر) وبالتالي هناك صعوبة في التحول من طريقة التعليم التقليدية الى التعليم الحديثة بصورة مباشرة.
__صعوبة استيعاب المتعلمين لبعض المواد التعليمية في ظل غياب التفاعل الصفي.

__ضعف دافعية المتعلمين للتعلم عن بعد مما يؤدي الى عدم الاهتمام بمتابعة الدروس والانسحاب منها وقت ما يشاؤون.
وتبين دراسة خليف (٢٠١٩) إلى أن الجنس، والثقافة، والدين، من العوامل المؤثرة في التعليم عن بعد، حيث لاحظت بأن هناك طالبات كن مترددات في التعليم عن بعد.

ب- معوقات ذاتية مرتبطة بالمدرس:

__ عدم قناعة بعض المدرسين بجدوى التعليم عن بعد على أساس أنهم قد اعتادوا على التعليم التقليدي واستحسنوه لسنوات طوال دون التفكير في تنويع التدريس باستخدام أنماط جديدة من التعليم الإلكتروني وهذا ما عبّر عنه (العمرى والرفيعي والخطيب ٢٠١٦) بالاتجاه السلبي لبعض المدرسين ضد التعليم عن بعد كما قد شعر بعض المدرسين في خضم الاهتمام بالتعليم عن بعد بالإحباط لاعتقادهم بعدم أهميته وأنه لا قيمة له.

__الخوف الذي يعتري المدرسين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانحصر دورهم على مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم^(١).

❖ سبل مواجهة معوقات التعليم عن بعد:

إنّ من العوامل التي يجب توافرها حتى يمكن للتعليم عن بعد تجاوز معوقاته وبلوغ

(١) فالتة اليمين وفضيلة صدارتي، "عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية". المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ع (٦)، ٢٠١٩، ص ٢٠-٤٨.

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

الأهداف التعليمية المخطط لها ما يلي^(١):

١. دقة إعداد البرامج التعليمية الخاصة بنظام التعليم ومدى مراعاتها لطبيعة المتعلم وميوله ورغباته.
 ٢. مدى تنوع المثيرات لجذب انتباه المتعلم وتشويقه.
 ٣. تحسين طرائق التعليم عن بعد باستخدام مصادر التعلم التي تناسب طرائق الإرسال من خلال قنوات الاتصال التي تقوم ببحث البرامج والمناهج الدراسية.
 ٤. تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد لدى الطالب وتدريبه على إنجاز الأبحاث المبسطة في شكلها ومضمونها.
 ٥. تطوير عناصر المنهج الدراسي أهدافا ومحتوى وطرائق تدريس وأنشطة وأساليب تقويم في ضوء أنواع تكنولوجيا التعليم عن بعد.
- اعتماد الإدارات الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني.
- ويرى الباحث أنَّ من أهم سبل مواجهة هذه المعوقات العمل على توفير بنية تحتية قادرة على استيعاب الطلب المتزايد على خدمات الانترنت والتقنية والمعلومات والاتصالات، وأن تكون متاحة للجميع.

الدراسات السابقة:

سيعرض الباحث الدراسات السابقة مرتبة تاريخياً من الأحدث إلى الأقدم، وعند عرض كل دراسة سيتم ذكر: اسم الباحث، والسنة، وعنوان الدراسة، وأهدافها، ومنهجها، وأدواتها، وأهم نتائجها:

١. دراسة كاظم (٢٠٢١) بعنوان "واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس" هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت

(١) عمر العماس، التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في الميزان، (الخرطوم: دار جامعة أفريقيا العالمية للطباعة، ٢٠٠٩)، ص: ١٠.

الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجمع البيانات تم تطوير استبانتيين، الأولى للطلبة مكونة من أربعة مجالات في صورة مقياس مكونة من (٥٣) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٨٦) طالبا وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربعة مجالات حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٣١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية). وتوصلت الدراسة إلى توصيات عدة أهمها: تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على كيفية استخدام التعليم عن بعد.

٢. دراسة الشديفات (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانة مكونة من ثلاث مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) بواقع (٣٦) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٤٥) مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق. وبينت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع متغير الجنس وذلك لصالح الإناث في توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

٣. دراسة الضمور (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن المعوقات المادية والإدارية

لدى المعلمات في استخدامهن للتعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية محافظة الكرك من وجهة نظرهن. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (١٥٦) معلمة، و أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوقات قد حصلت على متوسط كلي (٩٦,٣) وعلى مستوى المحورين؛ فقد حصل محور المعوقات الإدارية على متوسط حسابي (١٢,٤) وتليه محور المعوقات المادية، بمتوسط حسابي مقداره (٧٩,٢) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية، والمدرسة الثانوية في المعوقات المادية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية ٣٨ بين المدرسة الأساسية، والمدرسة الثانوية في المعوقات الإدارية وعلى المستوى الكلي للأداة، ولصالح المدارس الأساسية.

٤. دراسة الرشيد والبراهيم (٢٠١٩) استقصت واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، والتعرف إلى المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (٧٦) معلمة. وتوصلت النتائج إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس. كما تبين أن أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي، في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثل في؛ المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، يليها المعوقات المرتبطة بالمنهج الدراسية، ثم المرتبطة بالمعلمات وأخيرا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات.

٥. دراسة فوجتيك (٢٠١٨) بعنوان: "Problems of distance education" هدفت الدراسة إجراء مقارنة بين الطلبة الذين يتعلمون عن بعد والطلبة المنتظمون الذين يدرسون وجها لوجه من أجل إظهار المزايا والعيوب الخاصة

بالتعليم عن بعد. أمثلة من عشرين عاما من استخدام التعليم عن بعد في تخصص علم الحاسوب في جامعة اوسترافا/التشيك تصف الصعوبات المرتبطة بتطبيق هذا النوع من التعليم. تم مقارنة نتائج طلبة البكالوريوس الذين يدرسون عن بعد مع الطلبة المنتظمين الذين يتعلمون وجها لوجه. وأظهرت النتائج طويلة الأمد أن الطلبة الذين يدرسون عن بعد كان لديهم نتائج أقل في السنوات الأولى من الدراسة مقارنة بطلبة البكالوريوس المنتظمين. ولكن في السنوات الأخيرة تضاءلت هذه الاختلافات. كما وصفت الباحثة امكانية تحسين جودة التعليم عن بعد مع طرح افكار للقيام بذلك.

٦. دراسة المزين (٢٠١٥) بعنوان "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من (٤٨) فقرة. تكون مجتمع الدراسة من (٢٨٠٠) من الطلبة، واشتملت عينة الدراسة على (٢٨١) من طلبة الكليات الإنسانية، والعلمية في نظام التعليم التقليدي، ونظام التعليم المفتوح، بالجامعة الإسلامية وجامعة الأمة في غزة. وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أبرز المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني وكبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي ثم اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس يليه قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة.

٧. دراسة سناء (٢٠١٤) تسعى الدراسة إلى البحث بأثر التعليم من بعد عبر استخدام الانترنت، كإجراء يمنع إمكانية العدوى من الوباء كوفيد ١٩، على مستوى إدمان الانترنت فتعالج من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي ١٢ بحثا نشر في البلاد العربية حول إدمان الانترنت، وتهدف الدراسة من

ذلك إلى البحث عن العوامل والظروف وتحليل المؤثرات من هذه الأبحاث الذي يقود المراهقين إلى هذا الإدمان وبالتالي البحث عن العلاقة بين التعليم من بعد وإدمان الانترنت لدى التلاميذ. وقد أظهرت أنه لا يوجد لعلاقة مباشرة بين الانشغال بالإنترنت الطويل وحصول ادمان الانترنت، ويحصل الإدمان بالإنترنت عند تضافر عوامل متعددة منها: العوامل الأسرية والحاجة إلى الإشباع العاطفية وعدم كفاية المهارات الاجتماعية التواصلية، وأشارت بعض الدراسات إلى أن ادمان الانترنت سبب ونتيجة للاضطرابات النفسية في وقت واحد.

٨. دراسة هريدي (٢٠٠٨) هدفت إلى تحديد معايير الكفاءة اللغوية اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، وتحديد المعايير التربوية اللازمة لهذه البرامج. إضافة إلى تعرف واقع بعض برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، ووضع تصور مقترح لمثل هذه البرامج. تمّ الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والاطلاع على بعض قوائم الكفاءة اللغوية في بعض مؤسسات تعليم اللغة الأجنبية. وقد اتضح من نتائج التحليل ما يلي: (١) التأكيد على أهمية تعليم اللغة العربية وتعلمها عبر الشبكة، (٢) ندرة توافر تصميم البرامج اللغوية عن بعد في ضوء معايير تربوية تساهم في اكتساب المتعلم اللغة. (٣) جاء التفاعل في فصول اللغة الافتراضية أكثر وضوحاً من التعلم من خلال برامج دون معلم، وهذا يؤكد دور المعلم في مجال تعليم اللغة، سواء أكان داخل الفصل أم خارجه. هذا وقد تمّ وضع تصور لبرامج تعليم اللغة العربية وتعلمها في ضوء قائمة المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة وتعلمها.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تشابكت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في موضوعها وهو التعلم عن بعد وما يتعلق به، وفي الهدف مثل دراسة فوجتيك (٢٠١٨)، وفي منهجها وهو المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الرشيد والبراهيم (٢٠١٩)، ودراسة سناء

(٢٠١٤) ، كما تتشابه مع معظمها في استخدام الاستبانة أداة لها كدراسة كاظم (٢٠٢١) ودراسة الشديفات (٢٠٢٠) والضمور (٢٠٢٠) ودراسة المزين (٢٠١٥)، وتختلف في الهدف مع دراسة كاظم (٢٠٢١) ودراسة الشديفات (٢٠٢٠) التي هدفتا إلى التعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد، ودراسة سناء (٢٠١٤) التي هدفت إلى علاقة التعلم عن بعد بإدمان الانترنت بسبب التعلم عن بعد، كما تشابهت الدراسة الحالية في العينة مع دراسة كاظم (٢٠٢١) ودراسة فوجتيك (٢٠١٨) في اعتاد الطلبة عينة للدراسة وتختلف مع دراسة الشديفات (٢٠٢٠) التي اعتمدت مديري المدارس عينة للدراسة، والضمور (٢٠٢٠) التي اعتمدت المعلمات عينة للدراسة.

وقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على هذه الدراسات في الإطار النظري، والمنهجية المتبعة، وتطوير أداة البحث ومناقشة النتائج.

وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه توصل إلى صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد من وجهة نظر متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها الذين مارسوا التعلم عن بعد أثناء الجائحة لمدة عام دراسي كامل وذلك بعد عودتهم للدراسة الحضورية لكونهم أجدر من يستطيع وصف تلك الصعوبات، ومعرفة أفضل الوسائل المعينة والميسرة لتعليم اللغة العربية عن بعد. يتضح مما سبق موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة وأهمية القيام به والزاوية التي انفرد بمعالجتها.

منهج البحث إجراءاته

أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف ظاهرة من الظواهر، ومتغيراتها كما هي في الواقع؛ وتحليلها للوصول إلى وصفها وصفاً دقيقاً، لمعرفة أسبابها، والعوامل المؤثرة فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها^(١).

ثانياً: عينة البحث ومجتمعه:

اشتملت عينة البحث على (١٦٢) متعلماً من طلاب المستوى الثالث والرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهم الذين استجابوا لأداة البحث لكون الأداة أرسلت لجميع طلاب المستوى الثالث والرابع ولكن العينة المحددة سابقاً تمثل من استجاب لأداة البحث، من مجتمع البحث البالغ عددهم: واحد وأربعون ومئة بعد الألف. للعام الجامعي ١٤٤٣هـ، والجدول التالي يوضح طريقة توزيع العينة وفقاً لمتطلبات البحث :

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث

العدد	العينة	
٩١	الثالث	المستوى الدراسي
٧١	الرابع	
٦٩	داخل السعودية	مكان الإقامة
٩٣	خارج السعودية	
١٦٢	المجموع	

(١) دليل إعداد الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إصدار عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ص: ٣٢.

ثالثاً: أداة البحث:

تحددت أداة البحث في استبانة صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد لدى متعلميها الناطقين بغيرها أثناء جائحة كورونا، وقد تضمنت الاستبانة معلومات أولية عن المحكم وتشمل الاسم، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وتضمنت أيضاً المحاور المقترحة لصعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد لدى متعلميها الناطقين بغيرها أثناء جائحة كورونا.

- المحور الأول: احتوى على (١٦) فقرة.
- المحور الثاني: احتوى على (١٩) فقرة.
- المحور الثالث: احتوى على (١١) فقرة.
- المحور الرابع: احتوى على (١٢) فقرة.
- وصيغت الفقرات بعبارات سلبية، بحيث يستجيب المبحوثون لها وفق لتدرج خماسي: موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة. وأعطيت الاستجابات اللفظية قيماً رقمية متدرجة، وهي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي والترتيب.

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق الأداة استخدم الباحث الآتي:

■ الصدق الظاهري:

عرضت الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والمناهج وطرق التدريس للإفادة من آرائهم وتعديلاتهم، وبعد أن انتهى الباحث من التعديلات توصل إلى أداة مُحكَّمة لبيان صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد لدى متعلميها الناطقين بغيرها أثناء جائحة كورونا. والجدول التالي يوضح الشكل النهائي للاستبانة:

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

جدول (٢) الشكل النهائي للاستبانة

م	أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات
١	المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بالمعلم	١٦
٢	المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالمتعلم	١٩
٣	المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمحتوى	١١
	المحور الرابع: الصعوبات المتعلقة بالوسيلة	١٢
	المجموع	٥٨

الصدق البنائي للاستبانة:

أجرى الباحث معامل الارتباط بيرسون، لمعرفة مدى صدق الأداة الحالية، حيث تم قياس درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، والجدول التالي يوضح صدق الاستبانة:

جدول (٣)

معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة الاستبانة والدرجة النهائية للاستبانة

المحور الأول	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور الثاني	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور الثالث	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور الرابع	رقم العبارة	معامل الارتباط
	١	*٠,٧٠		١	*٠,٦٠		١	*٠,٧٩		١	*٠,٦٦
	٢	*٠,٦٦		٢	*٠,٨٠		٢	*٠,٧٠		٢	*٠,٥٩
	٣	*٠,٧٠		٣	*٠,٧٥		٣	*٠,٧٧		٣	*٠,٧٧
	٤	*٠,٧٢		٤	*٠,٦٦		٤	*٠,٦٧		٤	*٠,٦٦
	٥	*٠,٦٦		٥	*٠,٧٧		٥	*٠,٧٢		٥	*٠,٧٧
	٦	*٠,٥٦		٦	*٠,٦٩		٦	*٠,٦٦		٦	*٠,٦٣
	٧	*٠,٦٦		٧	*٠,٦٥		٧	*٠,٧٦		٧	*٠,٦٦
	٨	*٠,٦٦		٨	*٠,٧٨		٨	*٠,٨٠		٨	*٠,٧٧
	٩	*٠,٨٨		٩	*٠,٦٥		٩	*٠,٧٨		٩	*٠,٨٢
	١٠	*٠,٧٧		١٠	*٠,٧٦		١٠	*٠,٧٤		١٠	*٠,٧٠
	١١	*٠,٦٦		١١	*٠,٦٦		١١	*٠,٦٦		١١	*٠,٧٧
	١٢	*٠,٦٧		١٢	*٠,٧٧		١٢			١٢	٠,٥٦
	١٣	*٠,٧٧		١٣	*٠,٦٦		١٣				
	١٤	*٠,٥٦		١٤	*٠,٦٩		١٤				
	١٥	*٠,٥٥		١٥	*٠,٦٥		١٥				
	١٦	*٠,٦٦		١٦	*٠,٧٨		١٦				
				١٧	*٠,٦٥		١٧				
				١٨	*٠,٧٥		١٨				
				١٩	*٠,٦٨		١٩				

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفقرات تتمتع بدرجة عالية في صدق الأبعاد وارتباطها ببعض فمستوى الدلالة جاء (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط مع الأبعاد ما بين (٠,٦٥، ٠,٥٥) وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع أبعادها التي تنتمي إليها، وأنها تحقق أهداف القياس المرجوة منها.

الجدول (٤)

يوضح معاملات ارتباط عبارات كل بُعد من أبعاد الاستبانة مقارنة بمعامل الارتباط الكلي باستخدام معامل بيرسون

م	محاور الاستبانة	معامل الارتباط
١	المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بالمعلم	٠,٨٩
٢	المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالمتعلم	٠,٩٠
٣	المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمحتوى	٠,٨٨
٤	المحور الرابع: الصعوبات المتعلقة بالوسيلة	٠,٧٩

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون كانت مرتفعة، وهذه دلالة على أنَّ الأبعاد الثلاثة تشترك في نفس مفهوم الصعوبات، وقد أشارت النتائج أيضًا إلى صدق القائمة ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

حساب ثبات الاستبانة:

تم احتساب معادلة الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول يوضح ذلك:

جدول (٥)

ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
٠,٨٤	١٦	المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بالمعلم
٠,٦٧	١٩	المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالمتعلم
٠,٧٧	١١	المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمحتوى
٠,٦٦	١٢	المحور الرابع: الصعوبات المتعلقة بالوسيلة
٠,٧٤	٥٨	الثبات الكلي للاستبانة

من خلال الجدول السابق يتبين للباحث أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، وذلك من خلال قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة التي بلغت (٠,٧٤)، وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات الاستبانة واعتمادها في البحث للوصول إلى نتائج البحث.

مقياس صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد:

تم استخدام المقياس الخماسي للحكم على درجة صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد لدى متعلميها الناطقين بغيرها كما هو موضح بالجدول أدناه:

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

جدول (٦) مقياس ممارسة الدور

القيمة	درجة ممارسة الدور	طول الفئة	
		إلى	من
٥	موافق بشدة	٥	٤,٢١
٤	موافق	٤,٢٠	٣,٤١
٣	موافق إلى حد ما	٣,٤٠	٢,٦١
٢	غير موافق	٢,٦٠	١,٨١
١	غير موافق بشدة	١,٨٠	١

نتائج البحث ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات البحث، ومناقشة تلك النتائج، وفقاً لكل سؤال من أسئلة البحث التي تم تحديدها مسبقاً، وذلك على النحو التالي:

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر متعلميها؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر متعلميها، وبيّنت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٣٧) وانحراف معياري (١,١٤٤) وهذا يدل على أن درجة صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية جاءت بدرجة موافق إلى حد ما، بمعنى: (صعوبات متوسطة). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كاظم (٢٠٢١) في أن درجة تقدير الطلبة في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة).

وعند التفصيل نجد أن مجال الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٣,٦١) يليه مجال الصعوبات التي مصدرها المحتوى التعليمي بمتوسط حسابي (٣,٥٢) ومن ثم مجال الصعوبات التي مصدرها المتعلم عن بعد بمتوسط حسابي (٣,٣٧) ومن ثم مجال الصعوبات التي مصدرها المعلم بمتوسط حسابي (٣).

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث
لدرجة صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية:

درجة الصعوبات	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الأول	صعوبات مصدرها الوسائل التعليمية	٣,٦١	١,١٧١	موافق
الثاني	صعوبات مصدرها المحتوى التعليمي	٣,٥٢	١,١٩٥	موافق
الثالث	صعوبات مصدرها المتعلم	٣,٣٧	١,١١٠	موافق إلى حد ما
الرابع	صعوبات مصدرها المعلم	٣	١,١٠٠	موافق إلى حد ما
الدرجة الكلية		٣,٣٧	١,١٤٤	موافق إلى حد ما

ويعزو الباحث خروج الدرجة الكلية لصعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر المتعلمين بدرجة (موافق إلى حد ما) والتي تعني صعوبات متوسطة، إلى التحديات التي واجهتهم أثناء محاولتهم مواصلة التعلم عن بعد مع معلمهم، لكونها التجربة الأولى لهم التي يخوضونها في التعلم بهذه الطريقة، ويجدوا أنفسهم مضطرين للتواصل مع المعلمين من البيت أو من الأماكن التي توفر الانترنت. هذا الواقع المفاجئ فرض على المتعلمين الكثير من الجهد والوقت للتعامل مع الوسائل التعليمية، والمهارات التي يجب أن يمتلكها المتعلم لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية، وتحديد المواد التي تحتاج إلى جهد أكبر كي تتحقق الفائدة منها، وعدد ساعات التعلم المخصصة لكل مادة فبعض المواد يحتاج إلى ساعات أكثر عند تقديمه عن بعد. هذه النقاط خلقت العديد من الصعوبات أمام المتعلمين، ولكن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ممثلة في إدارتها ومعلمي معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بادروا لإيجاد حلولاً لتذليل تلك الصعوبات والتواصل مع الطلاب من خلال برنامج البلاك بورد واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كالواتس أب وغيره في تقديم الارشادات واستقبال التكاليفات والواجبات خفف من حدة هذه الصعوبات من درجة

مرتفعة إلى درجة متوسطة، خاصة مع تعاون الطلاب في ذلك كونهم طلاب علم وحريصون على الفائدة، فالدافعية للتعلم لديهم كان لها الأثر الكبير في تتمين الجهد المبذول من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وبناء على ما سبق قدّر المتعلمون درجة (الصعوبات التي مصدرها المعلم والصعوبات التي مصدرها المتعلم) بدرجة موافق إلى حد ما (بمعنى صعوبات متوسطة) إلى أن المعلم استطاع تذليل الصعوبات من طرفه من خلال توظيفه للوسائل والأدوات التي وفرتها الجامعة وسد بعض الفجوات في نظام البلاك بورد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المتوفرة لدى أكثر الطلاب والتي تعتبر سهلة للتعامل لدى كثير من الطلاب. واستجابات الطلاب المتواصلة لتوجيهات المعلمين في سبيل إيصال المادة العلمية لجميع الطلاب بيسر وسهولة، ولقدرة المتعلم على تجاوز تلك الصعوبات، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في خروج نتائج هذين المجالين بدرجة متوسطة، وهذا يدل على منطقية في التقدير، ويؤكد ذلك ما أشارت له - نتائج الفقرات: (لم يحصل المتعلمين على تدريب كاف لممارسة التعلم عن بعد)، و(انخفاض دافعية المتعلمين في المشاركة أثناء عملية التعلم عن بعد)، و(ضعف مهارة المتعلم في استخدام أدوات التعلم عن بعد)، و(وجود بعض المتعلمين في بيئات غير مناسبة للتعلم) - بأن المتعلمين يقدرّون درجة صعوبتها بدرجة موافق إلى حد ما أي صعوبات متوسطة، وذلك لأن المتعلمين بمساعدة المعلمين استطاعوا التغلب نسبياً على الضعف المتعلق بقلّة تدريبهم وتأهيلهم وأنهم استطاعوا التغلب على الصعوبات التي هم مصدرها بالجد والاجتهاد والتواصل مع المعلمين الذين كان لهم أكبر الأثر في الارتقاء بمستوى طلابهم وأنهم نجحوا ومعلميهم التواصل الموصل إلى أهداف التعليم عن بعد.

لكن نجد أن المتعلمين قدروا درجة (الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية والتي مصدرها المحتوى التعليمي) بدرجة موافق أي صعوبات مرتفعة. وذلك لعدة أسباب منها: ضعف تدريب المتعلمين على النظام الإلكتروني الجديد للتعلم عن بعد (البلاك بورد)، وكذلك ضعف تدريب المعلمين على كيفية استخدامه وعرض المواد التعليمية من خلاله، ولعدم قدرة المعلمين على تحويل المحتوى التعليمي إلى محتوى

يناسب التعليم عن بعد لضيق الوقت ولكون ذلك يحتاج إلى شخص متخصص في البرمجة ورقمته المناهج التعليمية، إذ تشير الفقرة الأولى والثالثة (عدم وجود مواد مسموعة ومرئية مساعدة للمحتوى التعليمي) والتاسعة (المناهج غير مهيأة للتعليم عن بعد) والعاشر (عدم احتواء المقررات الدراسية على عروض بوروينت تساعد على فهم المحتوى التعليمي)، التابعة لمجال (الصعوبات التي مصدرها المحتوى التعليمي)، وتشير الفقرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة (عدم توفر الأجهزة، والعوامل الخارجية التي تعيق التعلم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي، وضعف شبكات أو خدمات الإنترنت أو عدمها في بعض الدول وارتفاع التكاليف المادية لخدمات الإنترنت في بعض الدول) التابعة لمجال: (الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية) إلى درجة موافق أي درجة صعوبة مرتفعة، وهذه العوامل خارجة عن إمكانيات الطلاب إذ يصعب عليهم تحسين ذلك، مما انعكس على تقدير المتعلمين مجالي: (الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية والصعوبات التي مصدرها المحتوى التعليمي) بدرجة موافق.

● مجالات الاستبانة:

بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة، تبين أن مستوى الصعوبات التي مصدرها المعلم جاء بدرجة موافق إلى حد ما (متوسطة). حيث جاءت جميع الفقرات بذلك التقدير عدا فقرة واحدة جاءت بدرجة: غير موافق، وهي (عدم إجابة المعلم عن استفسارات المتعلمين) مما يدل على تفاني المعلمين واجتهادهم في التواصل مع الطلاب بجميع الإمكانيات وأن المعلمين لم تأت من قبلهم صعوبات تعليم اللغة عن بعد بدرجة مرتفعة، بل جاءت بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك إلى أمور خارجة عن إرادتهم كالأمر الخاصة بانقطاع أو ضعف صوت المعلم المتعلقة بالتقنية أو غير ذلك مما ليس له علاقة مباشرة بالمعلم.

أولاً: الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية:

أما عن مستوى الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية فجاءت بالدرجة الأولى إذ تشكل أكبر الصعوبات في التعليم عن بعد من وجهة نظر متعلمي اللغة

العربية الناطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فبينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٦١) بدرجة (موافق)، وهذا يدل على أن مستوى الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية جاء (مرتفعة) بل وبأعلى درجة كلية. حيث جاءت فقرتان فقط بدرجة موافق إلى حد ما، و(١٠) فقرات بدرجة موافق، أي أن هذه الصعوبات كانت (مرتفعة)، ويبين الجدول التالي تفاصيل ذلك يليه تفسير هذه النتائج:

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة لمحور الوسائل التعليمية

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١.	عدم توفر الأجهزة الإلكترونية.	٣,٥٢٤٧	١,١٥٩٣٦	موافق
٢.	العوامل الخارجية تعيق التعلم عن بعد كانهقطاع التيار الكهربائي.	٣,٦١١١	١,٢١٧١١	موافق
٣.	ضعف شبكات أو خدمات الإنترنت أو عدمها في بعض الدول.	٣,٩٨٧٧	١,١١٤٤٩	موافق
٤.	ارتفاع التكاليف المادية لخدمات الإنترنت في بعض الدول.	٣,٨١٤٨	١,٠٥٨٦٧	موافق
٥.	منع بعض البرامج التقنية في بعض الدول.	٣,٤١٣٦	١,٢١٤٠٢	موافق
٦.	ارتفاع تكاليف أجهزة الكمبيوتر المستخدمة في التعلم عن بعد.	٣,٨١٤٨	١,١١٠٢١	موافق
٧.	نقص البرمجيات المحوسبة الملائمة لطبيعة المقررات الدراسية وطبيعة طلاب الجامعة الإسلامية.	٣,٣٥١٩	١,٢٠٢٨٥	موافق إلى حد ما
٨.	استخدام أكثر من وسيلة للتواصل مع المتعلمين أثناء التعلم عن بعد.	٣,٣٧٠٤	١,٠٧٤٢٠	موافق إلى حد ما
٩.	تتطلب بعض المهام والواجبات من المتعلم طباعتها ومن ثم حلها.	٣,٤٩٣٨	١,١١٥٩٣	موافق
١٠.	تتطلب بعض المهام الإلكترونية من المتعلم تحميل ملفات (word, excel, pdf).	٣,٦٤٨١	١,٠٥٤٢٦	موافق
١١.	قلة أجهزة الحاسوب.	٣,٧٢٨٤	١,٠٨٠٧٤	موافق
١٢.	عدم وجود صيانة لأجهزة الحاسوب في حال تعطلها.	٣,٥٩٨٨	١,١٠٠٣١	موافق
المتوسط الحسابي للمحور		٣,٦١٣		موافق

يتضح من الجدول أنَّ المتوسط العام لمحاور الصعوبات المتعلقة بالمحتوى بلغ (٣,٦١)، وهي درجة (موافق) وفقاً لمقياس أداة البحث، ويتضح أيضاً من الجدول أن عبارات الصعوبات الخاصة بالوسائل التعليمية جاءت بدرجة (موافق) وتعزى هذه

النتيجة إلى ضعف مهارات المتعلمين في التعامل مع الحاسوب أو التطبيقات التعليمية وذلك بسبب عدم تدريبهم عليها، وبسبب قلة خبرة الطلبة في الوسائل التعليمية أو عدم استخدام المعلمين للوسائل التعليمية بشكل جيد، وقد يكون ذلك بسبب عدم توفر أجهزة حاسوب ذات جودة عالية تساعد في تعلم المتعلمين.

وجاءت فقرتان فقط بدرجة (موافق إلى حد ما) وهي: (نقص البرمجيات المحوسبة الملائمة لطبيعة المقررات الدراسية وطبيعة طلاب الجامعة الإسلامية)، (استخدام أكثر من وسيلة أو أداة تعلم للتواصل مع المتعلمين أثناء التعلم عن بعد) وتدل الفقرة الأولى منهما على توفير الجامعة الإسلامية للبرمجيات والتقنيات التي تحتاج إليها الطلاب في التعليم عن بعد أثناء الجائحة ولكن قد تكون المشكلة بسبب ما أشار إليه المحور الثاني الخاص بالصعوبات المتعلقة بالمتعلمين وذلك في ضعف استخدام المتعلمين للتقنية وكيفية التعامل معها في التعليم لأن المتعلمين لم يتلقوا التدريب الكافي على استخدام التقنية في التعليم نستنتج مما سبق ضرورة الاهتمام بما يلي:

- تدريب المتعلمين على استخدام الوسائل التعليمية التي تعين على التعلم وتساعد على نجاح التعليم بطريقة صحيحة.
- إضافة مادة خاصة لتدريب متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها على كيفية استخدام التقنية الحديثة في التعليم والتطبيقات وكيفية استخدام المواقع في الحصول على المعلومات.

ثانياً: الصعوبات المتعلقة بالمحتوى التعليمي:

أما عن مستوى الصعوبات التي مصدرها المحتوى التعليمي فجاءت بالدرجة الثانية من بين الصعوبات من وجهة نظر متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فبينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٥٢) وهذا يدل على أن مستوى صعوبات مصدرها المحتوى التعليمي جاء بدرجة (مرتفعة)، إذ جاءت فقرتان بدرجة موافق إلى حد ما و(٩) فقرة بدرجة (موافق)، ويبين الجدول التالي تفاصيل ذلك يليه تفسير هذه النتائج:

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة للصعوبات المتعلقة بالمحتوى التعليمي

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١.	عدم وجود مواد مسموعة مساعدة للمحتوى التعليمي الذي يدرس عن بعد أثناء الجائحة.	٣,٥٤٣٢	١,١١٥١١	موافق
٢.	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعابي للمادة التعليمية.	٣,٧٧٧٨	١,١١٤٥٦	موافق
٣.	عدم وجود مواد مرئية مساعدة للمحتوى التعليمي الذي يُدرّس عن بعد أثناء الجائحة	٣,٥٦١٧	١,١٤١٧٦	موافق
٤.	الدروس لا تحتوي على صور توضيحية.	٣,٣٧٠٤	١,١٣٠٥٤	موافق إلى حد ما
٥.	المحتوى التعليمي غير مصمم للتعليم عن بعد، بل مصمم للتعلم الحضوري.	٣,٧٩٠١	١,١٢٨٠٣	موافق
٦.	الدروس كثيرة والوقت لا يكفي لإتمامها أثناء التعلم عن بعد.	٣,٤٤٤٤	١,١٦٨٩٦	موافق
٧.	الحاجة إلى الجهد الكبير من المعلم لتحويل المحتوى التعليمي إلى إلكتروني كي يتوافق مع التعليم عن بعد	٣,٦٤٢٠	١,١٠١٢٠	موافق
٨.	عدم احتواء المقررات على إرشادات لطريقة الاستفادة منها عن بعد	٣,٤٦٣٠	١,٠٥٨١٨	موافق
٩.	المقررات الدراسية غير مهيأة لكي تستعمل في التعليم عن بعد.	٣,٤١٣٦	١,١٥٠٩٩	موافق
١٠.	عدم مراعات المحتوى التعليمي للفروق الفردية بين المتعلمين.	٣,٣٠٢٥	١,١٥٣٣٩	موافق إلى حد ما
١١.	عدم احتواء المقررات الدراسية على عروض بوربوينت تساعد على فهم المحتوى التعليمي.	٣,٥٠٠٠	١,١١٠٣٧	موافق
المتوسط الحسابي للمحور		٣,٥٢١		موافق

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط العام لمخاور الصعوبات المتعلقة بالمحتوى التعليمي بلغ (٣,٥٢)، وهي درجة (موافق) وفقاً لمقياس أداة البحث. وتعني درجة صعوبة مرتفعة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المحتوى التعليمي المستخدم في التعليم عن بعد كان غير مناسب للمتعلمين، وذلك لكون المحتوى غير معد للتعليم إلكترونياً، إضافة إلى عدم وجود تعليمات عن كيفية استخدام المحتوى إلكترونياً، كما أنَّ المحتوى معد للتواصل المباشر بين المعلم والمتعلم، يظهر ذلك في إجابة الفقرات (المحتوى التعليمي غير مصمم للتعليم عن بعد، بل مصمم للتعلم الحضوري) (عدم وجود مواد مسموعة مساعدة للمحتوى التعليمي الذي يدرس عن بعد أثناء الجائحة) (عدم وجود مواد مرئية مساعدة للمحتوى التعليمي الذي يُدرَّس عن بعد) (الدروس لا تحتوي على صور توضيحية) (عدم احتواء المقررات الدراسية على عروض بوربوينت تساعد على فهم المحتوى التعليمي)، ولكنَّ بعض المعلمين استطاعوا التغلب على هذه العقبات من خلال توفير شروحات مرئية على اليوتيوب والتلجرام وتسجيل بعض المواد سمعياً وإرسالها للطلاب عبر الواتس أب وتكوين مجموعات أو قروبات الواتس أب أو الفيس بوك واستخدام نماذج قوئل في إنشاء الأسئلة والتقييم كل ذلك كان له الأثر الكبير في تجاوز بعض العقبات التي كان مصدرها المحتوى التعليمي.

وتؤكد ذلك دراسة خليف (٢٠٢٠) حيث أشارت إلى أنَّ عملية التعليم عن بعد أثناء الأزمات والطوارئ قائم على الارتجالية تلبية لحالة الطوارئ القائمة، وبالنسبة للمحتوى التعليمي غالباً ما يكون معد للتعليم الوجيه لذلك فإن هذا المحتوى يفتقد إلى كثير من مقومات التعليم عن بعد وأأسسه، لذلك واجه الجميع في السلك التعليمي صعوبات كان لها أثر كبير في تكوين صورة سلبية للتعليم عن بعد لدى المعلمين والمتعلمين.

نخلص مما سبق إلى وجوب توفر النقاط التالية في المحتوى التعليمي المقدم لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وهي:

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

- إعادة بناء مناهج تعليم اللغة العربية بحيث تكون قابلة للتعليم بنوعية التعليم الوجيه والتعليم عن بعد.
- توفير مواد مسموعة وأخرى مرئية لكل محتوى تعليمي المقدم لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- إنشاء تطبيقات رسمية تفيد متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في التعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص.
- تدريب الطلاب على المحتوى عن بعد بجعل يوم في الأسبوع للدراسة عن بعد في نفس المنهج كي يتدرب الطلاب على التعليم عن بعد واكتشاف أي خلل فيه بحيث يكون المنهج قابل للتعليم عن بعد في حال حدوث حالة طارئة لا سمح الله.

ثالثاً: الصعوبات المتعلقة بالمتعلمين:

أما عن مستوى الصعوبات التي مصدرها المتعلمين فجاءت بالدرجة الثالثة من بين الصعوبات من وجهة نظر متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فبينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٣٧) وهذا يدل على أن مستوى صعوبات مصدرها المتعلمين جاء بدرجة موافق إلى حد ما (متوسطة). حيث جاءت (٧) فقرات بدرجة موافق و(١٢) فقرة بدرجة موافق إلى حد ما (متوسطة)، ويبين الجدول التالي تفاصيل ذلك يليه تفسير هذه النتائج:

جدول (١٠)

الجدول للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة لمعيار الصعوبات المتعلقة بالمتعلمين

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١.	عدم امتلاك المتعلم لوسائل التعلم عن بعد مثل: الأجهزة الذكية والحاسوب.	٣,٥٤٣٢	١,١٨٠٠	موافق
٢.	اختلاف التوقيت الزمني نظراً لاختلاف التوقيت في مكان إقامة المتعلم	٣,٤٢٥٩	١,٢٥٥٠	موافق
٣.	ضعف شبكات الإنترنت في بلد المتعلم	٣,٤٨٧٧	١,٢٤٧٣	موافق
٤.	منع بعض برامج التواصل في بلد المتعلم.	٣,٨٩٥١	١,١٩٨٣	موافق
٥.	عدم قدرة المتعلمين على تقديم الاختبارات الكترونياً.	٣,٢٤٦٩	١,٣٠٩٦	موافق إلى حد ما
٦.	انشغال بعض المتعلمين بأعمال أخرى وقت الدراسة.	٣,٣٨٢٧	١,٢٤١٨	موافق إلى حد ما
٧.	وجود بعض المتعلمين في بيئات غير مناسبة للتعلم.	٣,١٦٠٥	١,٣٦٠٠	موافق إلى حد ما
٨.	انخفاض دافعية المتعلمين في المشاركة أثناء عملية التعلم عن بعد	٣,٣٣٣٣	١,٣٠٤٥	موافق إلى حد ما
٩.	عدم التزام المتعلمين بالحضور المبكر للمحاضرات.	٣,٣٢١٠	١,٢٢٤٢	موافق إلى حد ما
١٠.	عدم تفاعل ومشاركة المتعلمين للمعلم أثناء المحاضرة	٣,٠٩٢٦	١,٢٨٩٢	موافق إلى حد ما
١١.	عدم اعتياد المتعلمين على هذا النوع (التعلم عن بعد) من التعلم.	٣,١٧٢٨	١,٢٤٤٠	موافق إلى حد ما
١٢.	عدم قناعة المتعلم بجدوى التعلم عن بعد.	٣,٥٤٩٤	١,٢٤١٣	موافق
١٣.	تجاهل المتعلم للواجبات والتكليفات المنزلية التي يقرأها المعلم.	٣,١٦٦	١,٢٦٦٨	موافق إلى حد ما
١٤.	مكان أو بيئة المتعلمين غير مهيأة لمتابعة التعلم عن بعد.	٣,١٦٦٧	١,٢١٢٠	موافق إلى حد ما
١٥.	تقمص بعض الأفراد لشخصية المتعلم لإثبات الحضور.	٣,٤٥٦٨	١,٢١٦٣	موافق

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٦.	عدم المشاركة مع المعلم أثناء التعلم عن بعد.	٢,٩٥٦٨	١,١٨١٣	موافق إلى حد ما
١٧.	لم يحصل المتعلمين على تدريب كاف لممارسة التعلم عن بعد.	٣,٥٨٦٤	١,٢٧٨٨	موافق
١٨.	التعلم عن بعد زاد من عزلة المتعلمين الاجتماعية.	٣,٤٨١٥	١,١٧٥٤	موافق
١٩.	عدم قدرة المتعلمين على تقديم الواجبات الالكترونية.	٣,٢٧١٦	١,١٩٥٣	موافق إلى حد ما
	المتوسط العام للمعايير	٣,٣٧٢		موافق إلى حد ما

يتضح من الجدول أنَّ نتيجة المتوسط العام لمحاوِر الصعوبات المتعلقة بالمتعلمين بلغ (٣,٣٧٢)، وانحراف معياري بدرجة (موافق إلى حد ما) وفقاً لمقياس أداة البحث. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كاظم (٢٠٢١) في أن درجة تقدير الطلبة في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة). ويشير ذلك على أنَّ هناك صعوبات تتعلق بالمتعلمين بطريق مباشر أو غير مباشر أثرت سلباً على مستوى المتعلمين العلم، وتدل هذه النتيجة على وجود صعوبات مر بها الطلاب أثناء التعليم عن بعد أهمها ما أشارت إليه الفقرات التالية: والتي جاءت بدرجة (موافق) وهي: (عدم امتلاك المتعلم لوسائل التعلم عن بعد مثل: الأجهزة الذكية والحاسوب)، (اختلاف التوقيت الزمني نظراً لاختلاف التوقيت في مكان إقامة المتعلم)، (ضعف شبكات الإنترنت في بلد المتعلم)، (عدم قناعة المتعلم بجدوى التعلم عن بعد)، (لم يحصل المتعلمين على تدريب كاف لممارسة التعلم عن بعد)، وهذه الصعوبات منها ما يعود للمتعليم ذاته ومنها ما يعود للظروف الخارجية للمتعليمين مثل: قناعة المتعلم الشخصية بعدم فائدة التعلم عن بعد مما أدى إلى طلب بعض المتعلمين للتأجيل مدة الجائحة كي لا يتعلموا بهذه الطريقة، وقلة خبرة المتعلمين باستخدام التقنية، والصعوبات الخارجية مثل: الوضع الاقتصادي للمتعليم ومنها ما يعود للموقع الجغرافي ومنها ما يعود لضعف خدمات الانترنت. كما أشارت الفقرة (التعلم عن بعد زاد من

عزلة المتعلمين الاجتماعية) جاءت بدرجة (موافق) وهذا قد يدل على ظهور مشكلة اجتماعية وهي مشكلة العزلة عن المجتمع التي تؤثر سلباً على متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها إذ تقلل من ممارسة المتعلم للغة العربية مع زملائه إذ ينتج عن عدم ممارسة اللغة والعزلة زيادة مدة تعلم اللغة الناتج عن عدم ممارستها فينتج عن ذلك مشكلات اقتصادية على الجهة المانحة أو على المتعلم إن كان يدرس على حسابه الخاص. كما أنّ الفقرة (مكان أو بيئة المتعلمين غير مهيأة لمتابعة التعلم عن بعد) جاءت بدرجة موافق إلى حد ما، وهذا يدل على أن بعض الطلاب كانوا في بيئات يصعب فيها متابعة التعلم عن بعد إذ يشكل مكان إقامة المتعلم محور مهم في نجاح عملية التعلم عن بعد. نخلص مما سبق إلى أنه ينبغي مراعات النقاط التالية عند ممارسة التعليم عن بعد

وهي:

- خلفية المتعلمين التقنية.
- بيئة المتعلمين.
- الوضع الاقتصادي للمتعلمين.
- توفر خدمات الإنترنت للمتعلمين.

رابعاً: الصعوبات المتعلقة بالمعلم:

أما عن مستوى الصعوبات التي مصدرها المعلم فجاءت بالدرجة الرابعة والأخيرة من بين الصعوبات من وجهة نظر متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فبينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣) وهذا يدل على أن مستوى الصعوبات التي مصدرها المعلمين جاء بدرجة موافق إلى حد ما، أي: (متوسطة). حيث جاءت فقرة واحدة فقط بدرجة غير موافق و(١٥) فقرة بدرجة موافق إلى حد ما، ويبين الجدول التالي تفاصيل ذلك يليه تفسير هذه النتائج:

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة لمعيار الصعوبات المتعلقة بالمعلم

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١.	عدم توافر المهارة الكافية للمعلم في استخدام وسائل التعليم عن بعد.	٣,١١١١	١,٢٨٥٣٧	موافق إلى حد ما
٢.	تأخر المعلم في الدخول للمحاضرة عن بعد.	٢,٧٥٩٣	١,٢٥٠١٢	موافق إلى حد ما
٣.	انشغال المعلم بتحضير الطلاب والتأخر في بدء المحاضرة عن بعد	٣,١٨٥٢	١,٢٩١٢٦	موافق إلى حد ما
٤.	عدم وضوح صوت المعلم أثناء شرح الدروس عن بعد	٣,٣٦٤٢	١,٣٣١٦٨	موافق إلى حد ما
٥.	عدم استخدام المعلم للكاميرا أثناء الشرح عن بعد.	٣,٣٣٣٣	١,٣٣٧٤٧	موافق إلى حد ما
٦.	عدم تزويد المتعلمين بفيدوهات مساندة لشروحات مساندة للمحاضرة عن بعد.	٣,٣٤٥٧	١,٢٦٢٥٦	موافق إلى حد ما
٧.	عدم إعطاء الفرصة للطلاب بالمشاركة والاستفسار أثناء المحاضرة عن بعد	٢,٧٧٧٨	١,٢١٥٨٤	موافق إلى حد ما
٨.	غياب المعلم المتكرر عن المحاضرات	٢,٧١٦٠	١,٢٧٣٠٨	موافق إلى حد ما
٩.	سرعة المعلم في الشرح عن بعد	٣,٠١٢٣	١,٢٩٠١٣	موافق إلى حد ما
١٠.	عدم اهتمام المعلم بالواجبات والتكليفات المنزلية.	٢,٧٢٨٤	١,٢٢١٠٦	موافق إلى حد ما
١١.	عدم إجابة المعلم عن استفسارات المتعلمين.	٢,٥٧٤١	١,١٨٩٠١	غير موافق
١٢.	عدم مناسبة مكان المعلم الذي يلقي فيه المحاضرة لوجود أصوات	٢,٨٣٣٣	١,٢٥٧٢٨	موافق إلى حد ما

مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها- العدد الخامس / الجزء الثاني

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	تمنعنا من فهم ما يقول.			
١٣.	عدم عرض المعلم للدرس على شاشة الحاسوب أثناء الشرح عن بعد.	٣,٠١٢٣	١,٢٤١٠٦	موافق إلى حد ما
١٤.	عدم قناعة بعض المعلمين بجدوى التدريس عن بعد خاصة للطلاب غير الناطقين بالعربية.	٣,٢٥٩٣	١,٣٢٦٠٧	موافق إلى حد ما
١٥.	عدم مراعات المعلم للفروق الفردية بين المتعلمين أثناء التعلم عن بعد	٣,٠٩٢٦	١,٢٤٥١٤	موافق إلى حد ما
١٦.	اعتماد المعلم على استراتيجية تدريس واحدة وتجاهل بقية الاستراتيجيات المناسبة للتعليم عن بعد.	٢,٩٨١٥	١,١٧١٤٦	موافق إلى حد ما
المتوسط العام للمحور	٣,٠٠			موافق إلى حد ما

يتضح من الجدول أنَّ المتوسط العام لمخاور الصعوبات المتعلقة بالمعلم بلغ (٣,٠٠)، بدرجة (موافق إلى حد ما) وفقاً لمقياس أداة البحث، وقد يعود السبب في ذلك إلى التحول المفاجئ للتعلم عن بعد، الذي أوجد صعوبات عند المعلم في التوظيف الأمثل للتقنية في التعليم، وعدم مناسبة المناهج للتعليم عن بعد الأمر الذي زاد من المسؤولية والعبء على المعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المزين (٢٠١٥) حيث أظهرت نتائجها بأنَّ كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي ثم اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس.

ويؤكد الجدول ذلك في محور (اعتماد المعلم على استراتيجية تدريس واحدة) وتجاهل بقية الاستراتيجيات المناسبة للتعليم عن بعد، مما يدل على أن المعلم بحاجة إلى

اكتساب المزيد من مهارات التعامل مع التقنية في التعليم عن بعد. كما تفسر نتيجة الصعوبات التي مصدرها المعلم بأنها جاءت بدرجة (موافق إلى حد ما) إلى أن بعض المعلمين كانوا بحاجة إلى تدريب أكثر على استخدام الحاسب الآلي والتقنية بشكل عام والتأهب لمثل هذه الأزمات إن عادت لا سمح الله، وتشير لها الفقرات: (عدم توافر المهارة الكافية للمعلم في استخدام وسائل التعليم عن بعد) و(تأخر المعلم في الدخول للمحاضرة عن بعد) و(عدم استخدام المعلم للكاميرا أثناء الشرح عن بعد) و(عدم قناعة بعض المعلمين بجدوى التدريس عن بعد خاصة للطلاب غير الناطقين بالعربية) و(عدم عرض المعلم للدرس على شاشة الحاسوب أثناء الشرح عن بعد)، كما تشير الفقرات: (عدم تلقى المعلم تدريبا عن كيفية التعليم عن بعد) و(عدم قدرة المعلم على تحديد أدوات التعلم عن بعد والتي تتناسب وطالبه)، و(ضعف مهارة المعلم في استخدام أدوات التعلم عن بعد)، إلى أن المتعلمين يقدرون أن معلمهم كانوا بحاجة لتدريب أكثر على مهارات التعليم عن بعد وتوظيف أدواته بشكل جيد، ولكنهم استطاعوا التغلب على المشاكل المتعلقة بالتدريب والتأهيل من خلال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي مع طلابهم في التعليم عن بعد، ويؤكد ذلك نتيجة الفقرة الثانية من الاستبانة والمتعلقة بأهم التقنيات التي استخدمها المتعلمون عن بعد والتي أشارت إلى أن المتعلمين استخدموا تطبيق الواتس أب (بنسبة مئوية ٣٦,٤%) والتلجرام (بنسبة مئوية ١٢,٣%) واليوتيوب (بنسبة مئوية ١٤,٢%) وهذا يؤكد الحاجة لمزيد من التدريب والتأهيل.

وأیضا جاءت درجة صعوبة (عدم إجابة المعلم عن استفسارات المتعلمين) بدرجة (غير موافق) دليلاً على تفاعل المعلمين مع تلاميذهم والحرص على إيفهامهم وبذل الجهد الكبير في التعليم عن بعد.

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما وسائل التعلم التي استخدمها المتعلمون أثناء التعليم عن بعد؟

عند الإجابة عن هذا السؤال طُلب من المتعلمين اختيار أكثر من إجابة لمعرفة جميع الوسائل التي استخدمها الطالب فالطلاب والمعلمين لم يكتفوا بوسيلة واحدة أثناء التعلم عن بعد بل كانت هناك أكثر من وسيلة، ولمعرفة ذلك حُسبت الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على أدوات التعليم التي استخدمها المتعلمون للتعليم عن بعد، حيث أظهرت النتائج بناء على الجدول رقم (١٢) أن (نظام البلاك بورد) حصل على نسبة مئوية (٩٤,٤%)، يليها (تطبيق الواتس أب) الذي حصل على نسبة مئوية (٣٦,٤%)، ثم (تحميل الفيديوهات على برنامج You Tube) بنسبة مئوية (١٤,٢%)، ومن ثم (برنامج التلجرام) بنسبة مئوية (١٢,٣%)، ومن ثم (صفحة الفيس بوك) التي حصلت على أقل نسبة مئوية (٥,٦%).

جدول رقم (١٢)

الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على وسائل التعليم التي استخدمت في التعليم عن بعد:

الترتيب بناء على درجة الاستخدام	وسائل التعليم التي استخدمها المتعلمون في التعليم عن بعد	العدد	النسبة المئوية
الأولى	برنامج البلاك بورد	١٥٣	٩٤,٤%
الثانية	تطبيق الواتس أب	٥٩	٣٦,٤%
الثالثة	برنامج You Tube	٢٣	١٤,٢%
الرابعة	برنامج التلجرام	٢٠	١٢,٣%
الخامسة	صفحة الفيس بوك	٩	٥,٦%

وبناء على ذلك يتضح بأن المتعلمين اعتمدوا بشكل كبير على برنامج البلاك بورد، في التواصل مع المعلمين وذلك لكونه البرنامج الرسمي الذي اعتمدته الجامعة للتعليم عن بعد، فنجد أن التعليم عن بعد في مراحله الأولى اعتمد فيه الطلاب والمعلمون على البلاك بورد ثم ظهرت مجموعة من الصعوبات التي تتعلق بهذا النظام وكذلك المحتوى ومدى ملائمته للتعليم عن بعد فتوجه المعلمون والمتعلمون إلى

وسائل التواصل الاجتماعي إضافة إلى البلاك بورد كي يسدوا الخلل الحاصل، وتوجه المعلمون أيضاً إلى تصميم مواد تعليمية من خلال برنامج You Tube أو تصوير الشرح بالفيديوهات الخاصة بالدروس أو التسجيلات الصوتية وإرسالها للطلاب عن طريق تطبيق الواتس أب لكونها الوسيلة الأسهل والأكثر انتشاراً وشعبية بين المعلمين والمتعلمين، كل ذلك من أجل تجاوز تلك الصعوبات واستمرار التعليم عن بعد بشكل جيد.

ويعزو الباحث سبب اعتماد المتعلمين بشكل كبير على (برنامج البلاك بورد، وتطبيق الواتس أب) إلى الأسباب التالية:

- اعتماد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لبرنامج البلاك بورد كي يكون هو الوسيلة الرسمية للتعليم عن بعد ولإثبات حضور وغياب المتعلمين. أما تطبيق الواتس أب فلانتشار الواسع بين المتعلمين والمعلمين، ولتوفره على الهواتف الذكية، ولسهولة استخدامه في التواصل بين المعلمين والمتعلمين.
- أما عن توجه المتعلمين لـ(برنامج You Tube) وطلبهم من المعلمين رفع الدروس على اليوتيوب وإرسالها عن طريق روابط عبر تطبيق الواتس أب لكونها تقضي على مشكلة الفارق الزمني الذي يحول أحيانا عن حضور المحاضرات ويقضي على مشكلة انقطاع الكهرباء في بعض الدول التي تكثر فيها هذه المشكلات.
- كذلك يعزو الباحث توجه المعلمين والمتعلمين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لضعف تدريب المتعلمين على برنامج البلاك بورد ولقلة معرفتهم بخصائص البلاك بورد التي تسمح برفع الملفات وأداء الاختبارات ولذلك حاولوا إيجاد حلول من خلال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع المعلمين لتكون جسر

يسد النقص الناجم عن جهلهم بخصائص البلاك بورد وذلك شامل للمتعلمين والمعلمين أيضا فبعض المعلمين لا يعرف بعض خصائص برنامج البلاك بورد مما يجعله ينصرف لبرامج التواصل الاجتماعي لإكمال النقص وللتواصل السريع مع طلابه.

ويرى الباحث أنّ توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد مفيد من ناحية ومربك من ناحية أخرى مفيد من ناحية سد النقص الذي يحصل أثناء التعليم عن بعد باستخدام نظام البلاك بورد مثل: إرسال روابط عبر برنامج اليوتيوب معززة للدروس، والقضاء على مشكلة الفارق الزمني. ومربك من ناحية عدم توظيف النقاش بشكل تربوي يخدم الأهداف التربوية، لكون المحتوى العلمي يختلط بالمداخلات من قبل الطلاب والتوجيهات التي يقدمها المعلم وغير ذلك من الأمور التي لا علاقة لها بالمادة العلمية.

ويؤكد ذلك خليف (٢٠٢٠) بأنّ التعليم عن بعد أثناء الأزمات قائم غالبا على الارتجالية، لسد الفجوة التعليمية الحاصلة نتيجة حالة الطوارئ، وذلك عائد إلى أن المواد التي تدرس في حالة الأزمات هي نفسها المعدة للتعلم الحضوري فلم تبني تلك المناهج للتعليم عن بعد من هنا جاءت التصرفات الارتجالية، إضافة إلى ما سبق فإن التدريس أثناء الأزمات يسعى إلى توفير التعليم والتواصل مع الطلاب بطريقة سريعة. ومن هنا نخشى أن يكون التعليم عن بعد قد حمل صورة سلبية عند جميع أطراف العملية التعليمية، بسبب الصعوبات التي واجهتهم فالمعلمين زادت التكاليف عليهم، وواجهوا صعوبات في أثناء بنائهم للمحتوى التعليمي الإلكتروني، إضافة إلى مشاكل التقييم، أما الطلاب فقد واجهوا كثيرا من الصعوبات بحسب بلدتهم وقدراتهم المادية والبنية التحتية في بلدانهم إلى غير ذلك من الصعوبات التي جعلت كثيرا منهم يحكم على التعليم عن بعد بأنه غير جيد وهذا ما سمعه الباحث من كثير من الطلاب.

ونجد في نتيجة السؤال الثاني أيضا أن المتعلمين المتميزين قاموا بالمشاركة والتعاون مع المعلمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر بعض المواد المرئية والمسموعة التي

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

تخدم الدروس وتعين الطلاب الضعفاء في اللحاق بركب الطلاب المتميزين فكانت من مميزات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ظهور التعلم التعاوني بشكل واضح وملحوس بين الطلاب.

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما مدى توافر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية، من وجهة نظر متعلمي معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تعزى لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الثالث-الرابع)، ومكان الإقامة أثناء ممارسة التعليم عن بعد (داخل السعودية، خارج السعودية)؟ للإجابة عن السؤال السابق تم استخدام عدد من الاختبارات الإحصائية (اختبار تحليل التباين ANOVA واختبار شيفيه وفقاً لمتغيرات البحث المستقلة وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: مكان الإقامة:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ف). ولمعرفة اتجاه الفروقات تم إجراء اختبار المقارنات البعدية ((Scheffe والجدول التالي يوضح الفروقات الدالة إحصائياً:

جدول (١٢)

جدول اختبار شيفيه Scheffe لبيان الفروق في محاور الصعوبة الأربعة:
المعلم، والمتعلم، والمحتوى والوسائل التعليمية

م	المحور	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
١	صعوبات تتعلق بالمعلم	داخل السعودية	٦٩	٣,٠٥٥٣	٠,٩٥٧٥	٠,٣٨٧	٠,٥٤٠	غير دالة
		خارج السعودية	٩٣	٢,٩٦٨٤	٠,٨٣٥٣			
٢	صعوبات تتعلق بالمتعلم	داخل السعودية	٦٩	٣,٤١٤٩	٠,٩٤٠٢	١,٢٧٠	٠,٠٠٤	دالة
		خارج السعودية	٩٣	٢,٣٤١٣	٠,٩٥٧٧			
٣	صعوبات تتعلق بالمحتوى التعليمي	داخل السعودية	٦٩	٣,٥٩٦٦	٠,٨٤٩٤٣	٠,٥٠٠	٠,٨٢٤	غير دالة
		خارج السعودية	٩٣	٣,٦٢٥٤	٠,٧٨٧٨٦			
٤	صعوبات تتعلق بوسائل التعلم	داخل السعودية	٦٩	٣,٤٠١١	٠,٨٣٩٣٠	٠,٩٢	٠,٧٦٢	غير دالة
		خارج السعودية	٩٣	٣,٣٦٤٠	٠,٧٠٨٩١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان الإقامة لصالح متغير (داخل السعودية) في محور الصعوبات التي تتعلق بالمتعلم، حيث تحددت قيمة المحور (٠,٠٤)، ويعزو الباحث ذلك إلى توفر البيئة المناسبة للتعليم عن بعد مثل: الخدمات المتعلقة بالإنترنت وخدمات الصيانة للأجهزة وتوفير البيئة العلمية للمتعلمين خاصة لطلاب الجامعة الإسلامية من متعلمي اللغة الناطقين بغيرها فجميع الخدمات التعليمية والصحية والمعيشية توفرها الجامعة لطلابها بشكل جيد. في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان الإقامة في جميع محاور

الاستبانة حيث بلغت قيمة اختبار (ف) لمحور الصعوبات التي تتعلق بالمعلم (٠,٣٨٧) كما بلغت قيمة اختبار (ف) لمحور الصعوبات التي تتعلق بالمحتوى (٠,٢٧٠)، وبلغت قيمة اختبار (ف) لمحور الصعوبات التي تتعلق بوسائل التعلم (٠,٩٢) وذلك لكون المعلمين هم أنفسهم من يعلم لمن داخل السعودية وخارجها وكذلك المنهج واحد وكذلك الوسائل التعليمية إلا ما اجتهد بعض المعلمين فيها من إضافة وسائل أخرى تعين كالواتس أب وقنوات اليوتيوب التي أنشأها بعض المعلمين وغير من التطبيقات التي استعان بها المعلمون لتجويد عملية التعليم عن بعد والوصول لمخرجات جيدة من المتعلمين. كذلك يعزو الباحث سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الثلاثة: المعلم، والمحتوى، ووسائل التعلم إلى أن المعلمين استطاعوا التغلب على جميع الصعوبات المتعلقة بالمحتوى وتوظيف جميع الوسائل التعليمية التي تعين في عملية التعليم عن بعد وذلك بسبب جودة خدمات الإنترنت وتوفر جميع الإمكانيات في السعودية حفظها الله التي تعين على التعليم عن بعد وجهود الوزارة والجامعات السعودية والجامعة الإسلامية على وجه الخصوص لتقديم جميع الخدمات التي تجود التعليم عن بعد.

ويفسر الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور صعوبات المتعلم (خارج السعودية) إلى أن استخدام التكنولوجيا خارج السعودية قد تأثر بجودة خدمات الإنترنت، إضافة إلى عدم وجود أجهزة كافية لمتابعة التعلم عن بعد، وضعف تركيز المتعلم وكثرة المشتتات المتعلقة بالبيئة التعليمية وعدم وجود أماكن مهيأة للدراسة عند بعض المتعلمين، إضافة إلى ضعف مهارات المتعلمين في استخدام الأجهزة الإلكترونية، حيث كان لهذه الأسباب أثر واضح في وجود صعوبات تعود للمتعليمين خارج السعودية.

ثانياً: المستوى الدراسي:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ف)، ويبين والجدول النتائج:

لمعرفة اتجاه الفروقات تم اجراء اختبار المقارنات البعدية (Scheffe) والجدول التالي يوضح الفروقات الدالة إحصائياً:

جدول (١٣)

جدول اختبار شيفيه Scheffe لبيان الفروق في محاور الصعوبة الأربعة:

المعلم، والمتعلم، والمحتوى والوسائل التعليمية

م	المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
١	صعوبات تتعلق بالمعلم	الثالث	٩١	٢,٩٧٨٠	٠,٨٧٥٤	٠,١٩٧	٠,٦٥٨	غير دالة
		الرابع	٧١	٣,٠٤٠٥	٠,٩٠٨٠			
٢	صعوبات تتعلق بالمتعلم	الثالث	٩١	٣,٣٢٦٢	٩٤٥١٤٠	٠,٥٦٤	٠,٤٥٤	غير دالة
		الرابع	٧١	٣,٤٣٢٢	٨١٦٨٦٠			
٣	صعوبات تتعلق بالمحتوى التعليمي	الثالث	٩١	٣,٤٥٩٥	٩٤٨٤٨٠	١,٢٣٤	٠,٢٦٨	غير دالة
		الرابع	٧١	٣,٦١٥٩	٨٠٥٥٦٠			
٤	صعوبات تتعلق بوسائل التعلم	الثالث	٩١	٣,٥٧٤٢	٨٥٩١٨٠	٠,٤٧٤	٠,٤٩١	غير دالة
		الرابع	٧١	٣,٦٦٣١	٧٥٠٧٢٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في جميع محاور الاستبانة حيث بلغت قيمة اختبار (ف) لمحور

الصعوبات التي تتعلق بالمعلم (٠,١٩٧)، كما بلغت قيمة اختبار (ف) لمحور الصعوبات التي تتعلق بالمتعلم (٠,٥٦٤)، وبلغت قيمة اختبار (ف) لمحور الصعوبات التي تتعلق بالمحتوى (١,٢٣٤)، كما بلغت قيمة اختبار (ف) لمحور الصعوبات التي تتعلق بوسائل التعلم (٠,٤٧٤) مما يدل على عدم وجود قيمة ذات دلالة إحصائية. ويفسر الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي أن المتعلمين لم يشعروا أن المستوى الدراسي ساعد على تذليل صعوبة أو زيادتها، بل أن المتعلمين شعروا أن الصعوبة على نفس الدرجة بغض النظر عن المستوى الدراسي.

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص النتائج:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر متعلميها، وبُيّنَت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٣٧) وانحراف معياري (١,١٤٤) وهذا يدل على أن درجة صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية جاءت بدرجة موافق إلى حد ما، بمعنى: (صعوبات متوسطة).
- وحصل مجال الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٣,٦١) يليه مجال الصعوبات التي مصدرها المحتوى التعليمي بمتوسط حسابي (٣,٥٢) ومن ثم مجال الصعوبات التي مصدرها المتعلم عن بعد بمتوسط حسابي (٣,٣٧) ومن ثم مجال الصعوبات التي مصدرها المعلم بمتوسط حسابي (٣).

- يعزو الباحث خروج الدرجة الكلية لصعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر المتعلمين بدرجة (موافق إلى حد ما) والتي تعني صعوبات متوسطة، إلى التحديات التي واجهتهم أثناء محاولتهم مواصلة التعلم عن بعد مع معلمهم، لكونها التجربة الأولى لهم التي يخوضونها في التعلم بهذه الطريقة، ويجدوا أنفسهم مضطرين للتواصل مع المعلمين من البيت أو من الأماكن التي توفر الانترنت. هذا الواقع المفاجئ فرض على المتعلمين الكثير من الجهد والوقت للتعامل مع الوسائل التعليمية، والمهارات التي يجب أن يمتلكها المتعلم لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية، وتحديد المواد التي تحتاج إلى جهد أكبر كي تتحقق الفائدة منها، وعدد ساعات التعلم المخصصة لكل مادة فبعض المواد يحتاج إلى ساعات أكثر عند تقديمه عن بعد. هذه النقاط خلقت العديد من الصعوبات أمام المتعلمين، ولكن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ممثلة في إدارتها ومعلمي معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بادروا لإيجاد حلولاً لتذليل تلك الصعوبات والتواصل مع الطلاب من خلال برنامج البلاك بورد واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كالواتس أب وغيره في تقديم الإرشادات واستقبال التكاليفات والواجبات خفف من حدة هذه الصعوبات من درجة مرتفعة إلى درجة متوسطة، خاصة مع تعاون الطلاب في ذلك كونهم طلاب علم وحريصون على الفائدة، فالدافعية للتعلم لديهم كان لها الأثر الكبير في تامين الجهد المبذول من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وبناء على ما سبق قدّر المتعلمون درجة (الصعوبات التي مصدرها المعلم والصعوبات التي مصدرها المتعلم) بدرجة موافق إلى حد ما (بمعنى صعوبات متوسطة) إلى أن المعلم استطاع تذليل الصعوبات من طرفه من خلال توظيفه للوسائل والأدوات

التي وفرتها الجامعة وسد بعض الفجوات في نظام البلاك بورد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المتوفرة لدى أكثر الطلاب والتي تعتبر سهلة للتعامل لدى كثير من الطلاب. واستجابات الطلاب المتواصلة لتوجيهات المعلمين في سبيل إيصال المادة العلمية لجميع الطلاب بيسر وسهولة، ولقدرة المتعلم على تجاوز تلك الصعوبات، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في خروج نتائج هذين المجالين بدرجة متوسطة، وهذا يدل على منطقية في التقدير، ويؤكد ذلك ما أشارت له _ نتائج الفقرات: (لم يحصل المتعلمين على تدريب كاف لممارسة التعلم عن بعد)، و(انخفاض دافعية المتعلمين في المشاركة أثناء عملية التعلم عن بعد)، و(ضعف مهارة المتعلم في استخدام أدوات التعلم عن بعد)، و(وجود بعض المتعلمين في بيئات غير مناسبة للتعلم) _ بأن المتعلمين يقدرّون درجة صعوبتها بدرجة موافق إلى حد ما أي صعوبات متوسطة، وذلك لأن المتعلمين بمساعدة المعلمين استطاعوا التغلب نسبياً على الضعف المتعلق بقلة تدريبهم وتأهيلهم وأنهم استطاعوا التغلب على الصعوبات التي هم مصدرها بالجد والاجتهاد والتواصل مع المعلمين الذين كان لهم أكبر الأثر في الارتقاء بمستوى طلابهم وأنهم نجحوا ومعلميهم التواصل الموصل الي أهداف التعليم عن بعد. لكن نجد أن المتعلمين قدرّوا درجة (الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية والتي مصدرها المحتوى التعليمي) بدرجة موافق أي صعوبات مرتفعة. وذلك لعدة أسباب منها: ضعف تدريب المتعلمين على النظام الإلكتروني الجديد للتعلم عن بعد (البلاك بورد)، وكذلك ضعف تدريب المعلمين على كيفية استخدامه وعرض المواد التعليمية من خلاله، ولعدم قدرة المعلمين على تحويل المحتوى التعليمي إلى محتوى يناسب التعليم عن بعد لضيق الوقت ولكون ذلك يحتاج إلى شخص متخصص في البرمجة ورقمته المناهج التعليمية، إذ تشير الفقرة الأولى والثالثة (عدم وجود مواد مسموعة ومرئية مساعدة للمحتوى التعليمي) والتاسعة (المناهج غير مهيأ للتعليم عن بعد) والعاشر (عدم احتواء المقررات الدراسية على عروض بوربوينت تساعد على فهم المحتوى التعليمي)، التابعة لمجال (الصعوبات التي مصدرها المحتوى التعليمي)، وتشير الفقرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة (عدم توفر الأجهزة، والعوامل الخارجية التي تعيق التعلم

عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي، وضعف شبكات أو خدمات الإنترنت أو عدمها في بعض الدول وارتفاع التكاليف المادية لخدمات الإنترنت في بعض الدول) التابعة لبحال: (الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية) إلى درجة موافق أي درجة صعوبة مرتفعة، وهذه العوامل خارجة عن إمكانيات الطلاب إذ يصعب عليهم تحسين ذلك، مما انعكس على تقدير المتعلمين مجالي: (الصعوبات التي مصدرها الوسائل التعليمية والصعوبات التي مصدرها المحتوى التعليمي) بدرجة موافق.

كان لمكان إقامة المتعلمين أثر كبير في جودة التعليم عن بعد حيث أسفرت نتيجة البحث عن استفادة وتقدم من تلقى التعليم عن بعد (داخل السعودية) أكثر ممن تلقاه خارجها وذلك كما أشرنا سابقاً لتوفير حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ممثلة بوزارة التعليم وإدارة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بشكل خاص للمتعلمين جميع الخدمات التي تصل بالتعليم عن بعد إلى المرجو منه، وهذه الصعوبات التي توصل إليها هذا البحث قد تفيد وزارة التعليم في السعودية والجامعة الإسلامية في تجاوزها ومن ثم تجويد عملية التعليم عن بعد وتطويره بشكل مستمر والاعتماد على برامج التعليم عن بعد كخيار من خيارات التعليم التي تناسب شريحة من المجتمع وتحقيق رؤية التعليم للجميع. وأما متغير المستوى الدراسي للمتعلمين فإنه لم يؤثر في تذليل صعوبات التعليم عن بعد أو زيادتها، بل أن المتعلمين شعروا أن الصعوبة على نفس الدرجة بغض النظر عن المستوى الدراسي.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يأتي:
١. تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإعادة هيكلتها بحيث تكون مرنة وملائمة للتعليم عن بعد والتعليم الوجيه.
 ٢. مواكبة التطور التكنولوجي باستحداث طرق تدريس متطورة تلبي احتياجات التعليم عن بعد.
 ٣. تأهيل وتدريب المتعلمين على الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في التعليم والتعلم.

٤. وضع خطط بديلة للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات وتدريب الطلاب عليها بحيث تكون واضحة المعالم والأهداف للمتعلمين وبالتالي التقليل من التخبط في عملية التعليم عن بعد.

٥. الاهتمام بمكان إقامة المتعلم ووضع ذلك في عين الاعتبار عند إعداد مناهج التعليم عن بعد ومراعات فرق التوقيت الزمني بينهم وبين المعلم.

٦. الاستفادة من نتائج هذا البحث في معرفة الصعوبات والمعوقات التي واجهت المتعلمين كي تعد المناهج الدراسية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها على أسس علمية متجاوزة تلك الصعوبات.

٧. تزويد مؤلفي المناهج والجهات العليا في المؤسسات التعليمية بالصعوبات التي تم التوصل إليها في هذا البحث كي تذلل في التحديثات الجديدة على المناهج التعليمية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء الدراسات

المستقبلية التالية:

١. واقع التعليم عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

٢. واقع اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم.

٣. تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الأسود، الزهرة "معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها"، المجلة العربية للتربية النوعية، م (٥)، ع (١٧)، ٢٠٢١م.
- بادي، سوهام "سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم"، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة منتوري، ٢٠٠٥م.
- بيتس، طوني. التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ترجمة وليد شحادة. الرياض: مكتبة العبيكان ٢٠٠٧م.
- الحديبي، علي "تأثير إستراتيجية أتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أفريقيا العالمية، ع (١٣)، ٢٠١٢م.
- الخطيب، معن "تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها". ٢٠٢٠م.
- تم الاسترجاع من:

<https://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2020/4/14/%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B8%D9%84-%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%88%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF%D9%87%D8%A7>

خليف، زهير "الفرق بين التعليم عن بعد والتدريس عن بعد في حالات الطوارئ". ٢٠٢٠م. تم الاسترجاع من :

<https://arabicpost.net/opinions/2020/04/02/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9/>

رياح، ماهر. التعلم الإلكتروني. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.

صعوبات تعلم اللغة العربية عن بعد بوصفها لغة ثانية "من وجهة نظر متعلميها"، د. عادل علي غانم السناني

الشديفات، منيرة "واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس
قصة المرفق من وجهة نظر مديري المدارس فيها"، المجلة العربية للنشر العلمي،
ع (١٩)، ٢٠٢٠م.

صالحية، عماد "الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات"، مجلة
دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، م (٣)، ع (٤)، ٢٠٢٠م.
عامر، طارق. التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. عمان: دار اليازوري العملية للنشر
والتوزيع، ٢٠١٣م.

عزمي، نبيل. نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني. لبنان: مكتبة
بيروت، ط ٢، ٢٠١٥م.

العشي، فايزة "استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة". مجلة العلوم
الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط، م (١٨) ع (٢)، ٢٠١٨م.
العماس، عمر. التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في الميزان. الخرطوم: دار جامعة
أفريقيا العالمية للطباعة، ٢٠٠٩م.

عميرة، وآخرون "خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني دراسة مقارنة
عن تجارب بعض الدول العربية"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. ع
(٦)، ٢٠١٩م.

الغريب، اسماعيل. التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم
الكتب، ٢٠٠٩م.

كاسم، سمير "واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من
وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
الشرق الأوسط: كلية العلوم، ٢٠٢١م.

اليمين، فالتة وصاداتي، فضيلة "عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة
الماستر بالجامعة الجزائرية"، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ع (٦)،
٢٠١٩م.

ستيفان كيسكس، "تأثير اللغة الثانية في اللغة الأم مقارنة اللغة الشائبة" ترجمة وليد العناني، مجلة تبين للدراسات الفكرية والثقافية، المركز العربي للأبحاث، م (٥) ع (١٨)، ٢٠١٦م.

يونسكو الأمم المتحدة، موجز سياسي، التعليم أثناء جائحة كوفيد ١٩ وما بعدها،
آب أغسطس، ٢٠٢٠م.

اليونيسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٧م. تم استرجاعه بتاريخ ١٤٤٣/٧/٢٢ هـ من:

<http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Amas, Omar. Distance education and traditional education in the balance. (In Arabic) Khartoum: International University of Africa Press, 2009.
- Al-Ashi, Fayza, "Strategies for activating the e-learning system at the university", (in Arabic) Journal of Human Sciences, Middle East University, Vol. (18) p. (2), 2018.
- Al-Aswad, Venus, "Distance education obstacles and ways to confront them", (in Arabic) The Arab Journal of Specific Education, v. (5), v. (17), 2021 AD.
- Al-Hudaibi, Ali, "The Effect of the Proposed Atqan Strategy on Developing the Reading Comprehension Skills of Arabic Language Learners Who Native Speakers of Other Languages", (in Arabic) Al-Arabiya Journal for Speakers of Other Languages, International University of Africa, p. (13), 2012.
- Al-Khatib, Maan "The Challenges of E-Learning in the Light of the Corona Crisis and Beyond".(in Arabic) 2020 AD. Retrieved from:
<https://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2020/4/14/%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AA> 0 % 5
%D8%A7%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A7%Discovery,
D8%A7%Dfollowers%B1%B%D8%BIL%D8%A3%D8%B2%D8%A9-%D8%B8%D8 % D8%B1%D on Instagram @6%D8%A7-AF%D8%D8%A7
- Al-Shdeifat, Munira, "The reality of the employment of distance education due to the Corona disease in the schools of the Mafraq district from the point of view of the school principals in them", (in Arabic) The Arab Journal for Scientific Publishing, p. (19), 2020 AD.
- Al-Yaam, Faltah and Sadarati, the virtue of "obstacles to using e-learning in teaching master's students at the Algerian

- University", (in Arabic) The Arab Journal of Media and Child Culture. A. (6), 2019 AD.
- Amer, Tariq. Distance education and open education. (in Arabic) Amman: Dar Al-Yazuri Al-Amya for Publishing and Distribution, 2013.
- Amira, and others, "The characteristics and objectives of distance education and e-learning, a comparative study on the experiences of some Arab countries", (in Arabic) The Arab Journal of Literature and Human Studies. A. (6), 2019 AD.
- Azmy, Nabil. Distance education theories and e-learning terminology. (in Arabic) Lebanon: Beirut Library, 2nd Edition, 2015.
- Badi, Soham "Policies and Strategies for Employing Information Technology in Education", (in Arabic) Master's Thesis, Algeria: Mentouri University, 2005 AD.
- Bates, Tony. Technology, e-learning and distance learning, translated by Walid Shehadeh. (in Arabic) Riyadh: Obeikan Library, 2007.
- Hodges, Charles, and others. (2020): "The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning". EDUCAUSE MAGAZINE, Retrieved From:
<https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-onlinelearning?fbclid=IwAR0-Icg00fRWDzpZNAfUUbm4w82sEmnRvJaHnGUs27Mdp7LbD6WhLNlwiw>.
- Ishmael. E-learning from application to professionalism and quality. (in Arabic) Cairo: The World of Books, 2009.
- Kadhim, Samir, "The reality of distance education in Iraqi universities in light of the Corona pandemic from the point of view of students and faculty members", (in Arabic) unpublished master's thesis, Middle East University: College of Science, 2021 AD.
- Khalif, Zuhair "The difference between distance education and distance teaching in emergency situations". (in Arabic) 2020 AD. Retrieved from:
[https://arabicpost.net/opinions/2020/04/02/%D8%A7%Dadobe1%D8%B1%D{2-%D8%A8%D{A%\[%D8%A8%B9%D8%B9%D8%B9%D8%B9%D8%B9%D8%A8%D8%B9%D8%AF%D8%A%D8%A7%D8%D8%A%D8%AF%D8%B1%D8%D8%B3-%D8%B9%D8%D8%A8%D8%B9/](https://arabicpost.net/opinions/2020/04/02/%D8%A7%Dadobe1%D8%B1%D{2-%D8%A8%D{A%[%D8%A8%B9%D8%B9%D8%B9%D8%B9%D8%B9%D8%A8%D8%B9%D8%AF%D8%A%D8%A7%D8%D8%A%D8%AF%D8%B1%D8%D8%B3-%D8%B9%D8%D8%A8%D8%B9/)
- Rabah, Maher. e-learning. (in Arabic) Amman: Dar Al-Murajab for Publishing and Distribution, 2014.
- Sawalhieh, Emad, "Integrating e-learning and legal education in times of crises", (in Arabic) Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, vol. (3), v. (4), 2020 AD.
- Stefan Kiskes, "The Impact of the Second Language on the Mother Language: A Bilingual Approach", (in Arabic) translated by Walid Al-Anati, Tabaween Journal for Intellectual and Cultural Studies, the Arab Research Center, vol. (5), vol. (18), 2016.
- UNESCO United Nations, Policy Brief, Education during the COVID-19 Pandemic and Beyond, (in Arabic) August, 2020.

UNESCO, United Nations Educational Scientific and Cultural Organization, (in Arabic) 2017. Retrieved on 2/7/1443 AH from: <http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences>.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, *English Teaching Journal*, 11(1).

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. Retrieved, 2/12/2020. From

<https://www.britannica.com/topic/distance-learning>.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19). Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 50-66.

Yilmiz, Aysa. (2019): "Distance and Face-To-Face students' 2019perceptions towards distance education". Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE January, Volume: 20 Number: 1, Article 12.

Bibliography of the Arabic References:

Al-Aswad, Al-Zahra, "Distance Education Obstacles and Ways to Confront them", The Arab Journal of Specific Education, vol. (5), issue (17), 2021 AD.

Badi, Soham "Policies and Strategies for Employing Information Technology in Education", MA thesis, Algeria: Mentouri University, 2005 AD.

Bates, Tony. Technology, e-learning and distance learning, translated by Walid Shehadeh. Riyadh: Obeikan Library 2007 AD.

Al-Hudaibi, Ali, "The effect of the proposed Atqan strategy on developing the reading comprehension skills of learners Arabic for Speakers of Other Languages", *Journal of Arabic for Speakers of Other Languages*, International University of Africa, vol. (13), 2012.

Al-Khatib, Maan, "The Challenges of E-Learning in the Light of the Corona Crisis and Beyond." 2020 AD. It was completed Retrieved from:

[https://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2020/4/14/%D8%AA%D8%AD%D8%AF%DoonA%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D8%A5%D8%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A7%Dadherence-to,%D8%A7%D8%Adtail#%D8%A%D8%B%D8%A%D8%B2%D8%A9%#%D8%B1%D on Instagram @6%D8%A7-\)%D8%D8%A7](https://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2020/4/14/%D8%AA%D8%AD%D8%AF%DoonA%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D8%A5%D8%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A%D8%A7%Dadherence-to,%D8%A7%D8%Adtail#%D8%A%D8%B%D8%A%D8%B2%D8%A9%#%D8%B1%D on Instagram @6%D8%A7-)%D8%D8%A7)

Khalif, Zuhair "The difference between distance education and distance teaching in emergency situations". 2020 AD. It was completed Retrieved from:

<https://arabicpost.net/opinions/2020/04/02/%D8%A7%Dadobe1%D8%B1%D{2%D8%A%DinstagramA%D9%86%D8%A7%D8%Ban%D8%A%D8%B9%Dabi%D8%A8%D8%B9%D8%AF%D8%>

- A7%D8%A%D8%A%D8%AF%D8%B1%D8%A%D8B3%D8%B9%D8%A8 %D8%B9/
- Rabah, Maher. e-learning. Amman: Dar Al-Murajab for Publishing and Distribution, 2014.
- Al-Shdeifat, Munira, "The reality of the employment of distance education due to Corona disease in the schools of the Mafrq Kasbah From the point of view of the school principals in it", The Arab Journal for Scientific Publishing, No. (19), 2020 AD.
- Sawalhie, Imad, "Integrating e-learning and legal education in times of crises", Dirasat Journal In Humanities and Social Sciences, vol. (3), n. (4), 2020 AD.
- Amer, Tariq. Distance education and open education. Amman: Dar Al-Yazuri Al-Amya for Publishing and Distribution, 2013.
- Azmy, Nabil. Distance education theories and e-learning terms. Lebanon: Beirut Library, 2nd edition, 2015 AD.
- Al-Ashi, Fayza, "Strategies for activating the e-learning system at the university." Journal of Human Sciences Middle East University, Vol. (18) a.s. (2), 2018.
- Al-Amas, Omar. Distance education and traditional education in the balance. Khartoum: The House of the International University of Africa For printing, 2009.
- Amira, et al., "The characteristics and objectives of distance education and e-learning, a comparative study of Experiences of some Arab countries", The Arab Journal of Literature and Human Studies, p. (6), 2019.
- Gareeb, Ishmael. E-learning from application to professionalism and quality. Cairo: The world of books, 2009 AD.
- Kadhim, Samir "The reality of distance education in Iraqi universities in light of the Corona pandemic from the point of view of Students and Faculty Members", unpublished master's thesis, Middle East University: College of Science, 2021 AD.
- Al-Yameen, Falah and Sadarati, the virtue of "obstacles to using e-learning in teaching master's students At the Algerian University, The Arab Journal of Media and Child Culture, p. (6), 2019.
- Stefan Kiskes, "The Impact of a Second Language on the Mother Language: A Bilingual Approach", translated by Walid Al-Anati, magazine Tabayyun for Intellectual and Cultural Studies, Arab Research Center, vol. (5) n. (18), 2016.
- UNESCO United Nations, Policy Brief, Education during the COVID-19 Pandemic and Beyond, August, 2020 AD.
- UNESCO, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 2017. Retrieved on 22/7/1443 AH from: <http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences>





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of

Arabic Language and Literature

Vol : 5

Part : 2

May - Aug 2022